قوافل شهداء الكويت

صندوق التكافل
لرعاية أسر الشهداء والأسرى
جمعية الإصلاح الإجتماعي
دولة الكويت

سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار
القافلة الثامنة

صندوق التكافل

لرعاية أسر الشهداء والأسرى

جمعية الإصلاح الإجتماعي

دولة الكويت

قوافل شهداء الكويت

سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار

القافلة الثامنة

يسر صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى أن يصدر
الفاقلة الثامنة من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار ضمن
فعالياته بمناسبة الذكرى العاشرة لاحتلال دولة الكويت

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
جمادى الأولى ١٤٢١هـ
أغسطس ٢٠٠٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا﴾

(الأحزاب - ٢٣)

لن ننسى شهداءنا الذين اختلطت دماؤهم الزكية بثرى الكويت الغالي ليكونوا رمز العطاء في ذروته، فلهم عند الله أرفع الدرجات.

صاحب السمو
الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح
أمير البلاد

عهداً علينا أمام الله وأمام شعبنا وأمام أنفسنا.. لن ننساكم ياشهداء الكويت ولن نغفل حقكم علينا.

سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء
الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح

إهداء

إلى كل من عمل في خدمة ذوي الشهداء...

إلى كل من ساهم في تكريم الشهداء....

إلى صاحب القلب الكبير والصدر الحنون...

إلى من وضع لبنات تكريم الشهداء وذويهم بنفسه وجهده وعقله..

إلى الدكتور / **إبراهيم محمد الخليفي**

رئيس مجلس أمناء مكتب الشهيد في الديوان الأميري...

وإلى إخوانه أعضاء مجلس الأمناء...

وإلى جميع العاملين في مكتب الشهيد....

نهدي هذه القافلة....

عصام القديح

فهرس القافلة الثامنة لشهداء الكويت الأبرار

أ – المقدمة	١١
ب – أرقام ومعلومات	١٢
ت – مما قالوا في إصدارات الصندوق	١٤
ث – أبطال القافلات الثامنة لشهداء الكويت الأبرار	٢٣
١ – أحمد أبراهيم فايز إبراهيم يوسف	٢٤
٢ – أحمد حسين دهش عايد العنزي	٢٨
٣ – أحمد خلف دغيم خليفة العنزي	٣٢
٤ – أحمد ساكت سوعان عجيب العنزي	٣٤
٥ – أحمد عبد الله سالم الأحمد	٣٦
٦ – بادي ميس صلبوخ الحسيني	٣٨
٧ – حنان أحمد فريز الحبش	٤٢
٨ – خالد عبد الله سالم الأحمد	٤٤
٩ – خالد غليفيص ناصع محمد العجمي	٤٦
١٠ – سعود عيد سالم الزامل العازمي	٤٨
١١ – عايد خميس مبارك بريكان العنزي	٥٢
١٢ – عباس سوعان عجيب العنزي	٦٠
١٣ – عبد الرحمن كاظم جاسم العلي	٦٦
١٤ – عبدي عبد الله طليحان راشد الرشيدي	٦٨
١٥ – علي حمد محمد السبيعي	٧٠
١٦ – علي غلام محمد ابراهيم البلوشي	٧٦
١٧ – فاطمة عبد الله سعود العصفور	٨٠
١٨ – فايز عبد الله مسعود العلبان الرشيدي	٨٢
١٩ – فلاح سرور فلاح فالح المطيري	٨٦
٢٠ – مجيدابراهيم عبد الواحد	٨٨
٢١ – محمد سالم هزيم الهزيم	٩٤

تابع فهرس القافلة الثامنة لشهداء الكويت الأبرار

٢٢ – محمد ناصر فهد سعيد العجمي ٩٨

٢٣ – محمد يعقوب يوسف زيد القلاف ١٠٢

٢٤ – مساعد حمد منشد تركي قطامي الخالدي ١٠٤

٢٥ – مشعل نافع حمدان صقر العدواني ١٠٨

٢٦ – نهار مسعود نهار المطيرات ١١٢

ج – أبطال القافلة الأولى من شهداء الكويت الأبرار ١١٦

ح – أبطال القافلة الثانية من شهداء الكويت الأبرار ١١٧

خ – أبطال القافلة الثالثة من شهداء الكويت الأبرار ١١٨

د – أبطال القافلة الرابعة من شهداء الكويت الأبرار ١١٩

ذ – أبطال القافلة الخامسة من شهداء الكويت الأبرار ١٢٠

ر – أبطال القافلة السادسة من شهداء الكويت الأبرار ١٢١

ز – أبطال القافلة السابعة من شهداء الكويت الأبرار ١٢٢

س – أرقام ومعلومات إجمالي القوافل الثمانية ١٢٣

ش – شكراً لكم ١٢٤

مقدمة القافلة الثامنة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمدوعلى آله وصحبه وسلم.

وبعد...

فما زلنا نجول بين أزهار وورود حديقة شهداء الكويت الغناء لنطلع من خلالها على ألوان جديدة من الشهادة وأنوع عديدة من الوفاء والحب لهذه الأرض.

لقد حاول النظام العراقي الغاشم تفتيت الوحدة الوطنية للشعب الكويتي ولكنه فشل أيما فشل حتى من دعاة البعثية والقومية، وإن كان قد وجد الطريقة سهلة للاحتلال فقد صدم بشعب يرفضه رفضا قاطعاً متمسكا بشرعيته ونظامه وشريعته، فخاب مسعاه.

نتعرف في هذا الإصدار الثامن على قافلة جديدة من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار الذين اختلطت دماؤهم الزكية على ثرى أرض الوطن، فيا لها من كرامة نالوها ويالله من فخر لأهليهم، ويالها من عزة لوطنهم.

في هذه القافلة نتمم سيرة ما ئتين وثمانية شهيداً من شهداء الاحتلال الآثم، وإن كنا نطمح لتغطية عدد أكبر من ذلك إلا أن الوضع المالي للصندوق جعلنا نتأخر في تحقيق الهدف، ورغم مشاركات بعض الشركات والمؤسسات مشكورين لدعم طباعة هذه الاصدارات إلا أنها في الواقع لا تغطي التكلفة الحقيقية لها، ومع ذلك سنعمل جاهدين من أجل الاستمرار في إصدار هذه السلسلة التي تعتبر بمثابة تكريم لهؤلاء الشهداء وتخليد لذكراهم وتقدير لذويهم.

اللهم ارحم شهداءنا الأبرار واخلف لهم في أهليهم خيراً، وبارك في ذويهم.

والحمد لله رب العالمين

عصام عبد اللطيف عبدالله الفليج

رئيس مجلس الإدارة

القافلة الثامنة.. أرقام ومعلومات

❖ تفصيل الحالة الاجتماعية للشهداء :

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة
أعزب	١٢	٤٦٪
متزوج	١٤	٥٤٪

❖ تفصيل الفئة العمرية للشهداء :

العمر	العدد	النسبة
٠ – ١٠	١	٣,٨٪
١١ – ٢٠	٣	١١,٩٪
٢١ – ٣٠	١٢	٤٦٪
٣١ – ٤٠	٥	١٩,٣٪
٤١ – ٥٠	٣	١١,٩٪
٥١ – فأكثر	٢	٧,٧٪

❖ تفصيل جنس الشهداء :

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٢٤	٩٢,٣٪
أنثى	٢	٧,٧٪

❖ تفصيل كيفية الاستشهاد :

كيفية الاستشهاد	العدد	النسبة
إعـــــــــدام	٦	٢٣٪
إطـــــلاق نـــــار	٣	١١,٦٪
إشتباك مع العدو	٦	٢٣٪
نقص عـــــــلاج	٣	١١,٦٪
قـــصف جـــوي	١	٣,٨٪
إنفـــجـــار لغم	٤	١٥,٤٪
إصطدام ســـيـــارة	١	٣,٨٪
ســـقـــوط طائرة	١	٣,٨٪
مـهـمـة خـاصـة	١	٣,٨٪

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

الأخ الفاضل عصام عبد اللطيف الفليج المحترم

رئيس مجلس إدارة صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى

أشكركم لإهدائي نسخة من الإصدار السابع من سلسلة قوافل شهداء الكويت تغمدهم الله بواسع رحمته ورضوانه وأجزل في جنات الخلد مثوبتهم.

وإذ أعرب عن التقدير لحرصكم على توثيق سيرة شهدائنا الأبرار وتسجيل بطولاتهم في مقاومة العدوان العراقي الآثم، أشيد بجهدكم التطوعي في خدمة مجتمعنا وبلدنا.. راجين لكم دوام التوفيق. وبارك الله فيكم.

سعد العبد الله السالم الصباح

ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير نسختكم من كتاب التكافل تاريخ وانجازات وإنني إذ أشكركم على هذا الإهداء الكريم، فإنه لا يسعني إلا الإشادة بجهودكم المخلصة في سبيل إخراج هذا الكتاب الذي يسجل دور العمل الإسلامي الوطني المتمثل في لجان التكافل إبان الاحتلال العراقي الغاشم على دولتنا الحبيبة واستمرار العمل بعد التحرير لرعاية أسر الشهداء والأسرى.

صباح الأحمد الجابر الصباح

النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء

وزير الخارجية

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

بوافر الشكر والتقدير تلقيت نسخة من أجندة ٢٠٠٠م «ذكريات كويتية» الذي أهديتموني نسخة منها والتي جسدتم فيها أحداث الغزو العراقي الغاشم على دولة الكويت وما تخللها من قرارات اتخذت في سبيل طرد الغزاة وعودة الشرعية الكويتية لأصحابها.

رئيس مجلس الأمة

جاسم محمد الخرافي

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير إهداءكم لنا الدرع التذكاري متمنين لكم المزيد من التقدم لخدمة قضية الكويت الأولى وهي عودة أسرانا سالمين إلى أرض الوطن العزيز

سالم الصباح

نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع

اطلعنا على كتاب «التكافل تاريخ وإنجازات» الذي قمتم بإعداده.
نشكركم على هذا الإهداء ونقدر لكم وللعاملين في الصندوق جهودكم المبذولة في هذا المجال.

سلطان بن عبد العزيز

النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء

وزير الدفاع والطيران والمفتش العام

المملكة العربية السعودية

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

تلقيت خطابكم المرفق به نسخة من كتاب «التكافل تاريخ وإنجازات» أشكركم على الإهداء الطيب متمنياً لكم التوفيق والسداد.

أمير منطقة عسير

خالد الفيصل بن عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

تلقينا بإمتنان إصداركم الكوكبة الأولى من سلسلة (شهداء الواجب) الذي وثق حياة شهداء الكويت وسجل حيثيات استشهادهم.

معربين لكم عن تقديرنا لجهودكم الطيبة في إصدار هذا الكتاب الذي يعتبر وثيقة تاريخية في تسجيل صور مشرفة لتضحيات شعبنا ومقاومتهم البطولية في استشهادهم وتقديرا لهم ولذويهم.

أخوكم

ناصر محمد الأحمد الصباح

وزير شؤون الديوان الأميري

بمزيد من الشكر والتقدير تلقينا نسخة من إصداركم «التكافل تاريخ وإنجازات» والذي سجلتم من خلاله تاريخاً سطر بحروف من نور يحكي ما عايشناه من أحزان ومعاناة ابان الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت الحبيبة ، وكذلك أفراح التحرير وما تم إنجازه لبناء هذا الوطن المعطاء.

وإني أشكر لكم إهداءكم هذا والذي يأتي ترجمة صادقة لمدى تحملكم المسئولية الملقاة على عاتقكم.

د. عبد الله راشد الهاجري

وزير الأشغال العامة

ووزير الدولة لشئون الإسكان

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

تلقيت بخالص التقدير إهداءكم القيم من الإصدار الجديد للصندوق «القافلة السابعة» من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار .

وإنني إذ أعرب لكم عن بالغ شكري على هذا الإهداء الذي يسطر ملاحم البطولات لشهداء الكويت فأول أن أثني على الجهد المبذول في إعداد هذا الكتاب وأن أشيد بالدور الهام الذي يقوم به صندوق التكافل في شمول أسر الشهداء والأسرى بالرعاية والإهتمام.

وزير التجارة والصناعة

عبد العزيز دخيل الدخيل

استلمنا بمزيد من الشكر والتقدير نسخة من كتاب «القافلة السابعة» من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار والذي حاز على إعجابنا إذ نشكر الجهود المخلصة التي ساهمت في إعداد هذا الكتاب.

جاسم محمد العون

وزير الشئون الاجتماعية والعمل

ووزير الدولة لشئون الإسكان

تلقينا ببالغ الفخر والتقدير إصداركم الجديد «القافلة السابعة» من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار والذي يتابع المطلع من خلاله مسيرة هؤلاء الأبطال الذين كتبوا بأحرف الدم تاريخاً بطولياً مشرفاً لكويتنا الحبيبة موثقاً في سجل الزمن ليكون نبراساً يهتدي بنوره لأجيالنا القادمة.

د. حمود عبد الله الرقبة

وزير الكهرباء والماء

ووزير الأشغال العامة

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

تلقينا إهداءكم الكريم والمتمثل في كتاب «التكافل تاريخ وإنجازات» .. وإننا إذ نشكركم على هذا الإهداء لنرجوا الله أن يوفقنا لما فيه خدمة ديننا وأمتنا داعين الله أن يعيد الأسرى إلى ذويهم ويتغمد الشهداء بواسع رحمته إنه سميع مجيب.

متعب بن عبد العزيز
وزير الأشغال العامة والإسكان
المملكة العربية السعودية

أشكركم جزيل الشكر على إهدائنا نسخة من الكتاب «التكافل تاريخ وإنجازات»

د. محمد صباح السالم الصباح
سفير دولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية
واشنطن دي سي

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير إهداءكم نسخة من كتاب «القافلة السابعة» من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار.

ومرة أخرى تسير القافلة إلى الأمام .. قافلة شهدائنا الأبرار الذين قدموا دماءهم الطاهرة فداءً لوطننا الغالي.. ليس لهم ذنب اقترفوه غير أنهم تمسكوا بقياداتهم الرشيدة والتفوا حولها .. رفضوا التعاون مع الغزاة الطغاة فنالوا شرف الشهادة والاستشهاد في سبيل الوطن العزيز. .. ولعل هذا الجهد المتميز والذي بين أيدينا والمتمثل في هذه القافلة من شهداء الكويت الأبرار سوف يكون نبراساً يضيء الطريق لنا وللأجيال القادمة مسجلاً بذلك أروع البطولات وأنبل التضحيات من أجل كويتنا الحبيبة.

الشيخ جابر خالد الصباح
سفير دولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية
الرياض

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير الإهداء المميز كتاب «التكافل تاريخ وإنجازات» الذي يسجل التضحيات والبطولات التي قام بها شعبنا الأبي في الدفاع عن أرضه وتحريرها من الرجس العراقي.

عبد المحسن يوسف الدعيج
سفير دولة الكويت لدى كندا
اوتاوا

لقد استلمت بسرور بالغ الكتاب الجديد الصادر عن مؤسستكم القافلة السادسة من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار، حيث اطلعت على بطولات شهدائنا الأبرار الذين استشهدوا دفاعا عن عزة وكرامة وطننا الغالي، كما اهنئكم وأشكركم على هذا الإصدار النفيس.

عبد الله السريع
سفير دولة الكويت لدى موريتانيا
نواكشوط

تلقينا ببالغ التقدير كتابكم المرفق طيه الإصدار الجديد من كتاب «قافلة شهداء الكويت الأبرار باللغة الانجليزية» مثمنين الجهود التي يقوم بها الصندوق في مجال رعاية وكفالة أسر الشهداء والأسرى الكويتيين وحرصكم على توثيق حياة وحيثيات شهادة شهداء الكويت الأبرار.

فيصل عبد الله المشعان
سفير دولة الكويت لدى دولة قطر
الدوحة

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

تلقيت بسرور بالغ هديتكم «درع الأسرى» المعبرة بمعناها والمؤثرة برمزها تعبيرا عن معاناة بعض من أهلينا وذوينا في سجون العراق.

مجدي أحمد الظفيري

المندوب الدائم لدولة الكويت

لدى جامعة الدول العربية - القاهرة

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير أهداءكم القيم من الكتاب الوثائقي (التكافل تاريخ وإنجازات).

ويطيب لنا في هذا المقام أن أشيد بجهودكم المخلصة والوطنية في إلقاء الضوء على الإنجازات الإنسانية الخيرة التي يتصدى لها صندوق التكافل لصالح أسر الشهداء والأسرى والمرتهنين الكويتيين.

ناصر بن خلفان الخروصي

سفير سلطنة عمان لدى دولة الكويت

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير أهداءكم المتمثل في كتاب« التكافل تاريخ وإنجازات» والذي سجل صور صمود الشعب الكويتي في وجه الاحتلال ، وكذلك جهود لجنتكم لفك إحتجاز الأسرى وإعادة المفقودين ورعاية أسرهم.

ويطيب لي الإعراب عن سعادتي بما تضمنه الكتاب من أعمال وطنية مخلصة وجهود إنسانية مباركة داعيا الله التوفيق والسداد للجنتكم الموقرة ولكافة المبادرات النبيلة التي تسعى إلى إعادة الأسرى والمفقودين إلى أسرهم وذويهم.

الرئيس العام لرعاية الشباب

فيصل بن فهد بن عبد العزيز

المملكة العربية السعودية

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

أشكركم على إهدائي الإصدار الجديد لصندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى كتاب «قافلة شهداء الكويت الأبرار باللغة الإنجليزية» كما أقدر جهدكم الدؤوب في توثيق ملاحم البطولة والفداء للشعب الكويتي.

د. حسن عبدالله جوهر

عضو مجلس الأمة

تلقيت بالشكر والتقدير نسخة من المؤلف الذي يحمل عنوان «التكافل تاريخ وإنجازات» المعد من قبلكم لقد حازت مضامين «المؤلف» سالف الذكر على جل اهتمامي دون أدنى شك يمثل سجلاً وثائقياً بارزاً يعبر بالكلمة والصورة عن الدور الحيوي والفعال الذي قامت به لجان التكافل في الكويت إبان فترة الإحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت وفي السياق ذاته يطيب لي هنا أن أثني على جهودكم الحثيثة التي بذلتموها في سبيل إعداد المؤلف المعني ليخرج إلى حيز الوجود.

سالم عبد العزيز الصباح

محافظ البنك المركزي

تلقيت ببالغ الإمتنان والسرور إهداءكم الإصدار المميز كتاب «أحياء رغم أنف الظالمين» الذي قامت به المغفور لها بإذن الله الداعية إيمان سالم البهنساوي والذي به ندعوا الله أن يشملها برحمته الواسعة.

وإثني عليكم الإهتمام المبذول من قبلكم في رفع قضية الكويت الأولى من خلال نشركم ما يذكر به العالم لمعاناة شعبنا.

ولا يسعني إلا أن أشكر لكم دأبكم المتواصل لرعاية أسر الشهداء والأسرى من خلال إحصائكم لقضيتهم وإهتمامكم بهم.

م. صباح الناصر الصباح

وكيل وزارة الدفاع

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

نشكر لكم إهداءنا نسخة من إصداركم المتميز «التكافل تاريخ وإنجازات» هو ما يعكس صورة مضيئة من تاريخ بلدنا.

طارق سامي سلطان العيسى

رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي

يسرنا أن نتقدم إليكم بخالص الشكر والتقدير على إهدائكم الكريم «أجندة ٢٠٠٠ «ذكريات كويتية» والتي كانت بحق تعبر عن إبداعكم المعهود وحسن اختياركم الراقي فقد تناولتم فيها وبالتفصيل أحداث أهم وأخطر حقبة في تاريخ وطننا الحبيب ، تلك الفترة الزمنية التي لا ينساها أي كويتي وهي فترة الإحتلال العراقي الغاشم بالإضافة إلى الإبداعات الأخرى التي تضمنتها الأجندة.

د. عبد المحسن عبد الله الخرافي

رئيس اللجنة التربوية

في اللجنة الاستشارية العليا للعمل

على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية

الديوان الأميري

تسلمنا مع الشكر النسخة التي اهديتموها لنا من كتابكم الجديد «قافلة شهداء الكويت الأبرار باللغة الإنجليزية» من الإصدار الجديد لنصدوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى بجمعية الإصلاح الاجتماعي والتي تضم خمسين شهيداً من شهداء الكويت.

تهاني غلوم عبد الرحمن محمد

مديرة إدارة مكتب وزير شؤون الديوان الأميري

أبطـــال
القافلة الثامنة
لشهداء الكويت
الأبـــرار

1

الشهيد
أحمد ابراهيم فايز ابراهيم يوسف

*** كتمانه في العمل حرمنا من معرفة بطولاته**

*** دافع عن وطنه منذ اليوم الأول وحتى استشهاده**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٣م

السكن : الرميثية.

المؤهل العلمي: دبلوم من الكلية العسكرية.

العمل : ملازم أول / وزارة الدفاع / لواء الحرس الأميري.

الحالة الاجتماعية : أعزب.

تاريخ الاستشهاد : شهر فبراير ١٩٩١م.

مكان الاستشهاد : أحد أماكن الاعتقال والتعذيب العراقية.

كيفية الاستشهاد : إعدام.

ثار الشهيد أحمد ابراهيم - رحمه الله- في وجه الطغاة وعبر عن ولائه لبلده بقوله «من يترك أمه في وقت المحنة فلا حياة له» وكان يقصد الكويت بكلمة أمه.

لقد عاش الشهيد أحمد بين أهله وأحبابه، وكان محبوباً من الجميع واصلاً رحمه، أعد جدولاً زمنياً لزيارة أقاربه حتى لا يغفل عن أحد وحتى لا يتأخر في زيارة أحد منهم، كما كان مخلصاً في عمله مطيعاً للأوامر، منفذاً لها بكل دقة، وقد حظى باحترام وتقدير كبيرين من رؤسائه في العمل، كان اجتماعياً بدرجة كبيرة، وعندما توفاه الله عز وجل شهيداً لم يصدق بعض أصحابه الخبر حتى يومنا هذا نظراً لقوة شخصيته وأثره الاجتماعي وحديثه الشيق الذي لايزال حتى الآن يتردد على مسامعهم.

اهتم الشهيد كثيراً بكتابة الأشعار، ومارس هوايته المفضلة في لعبة كرة القدم، ومع اهتمامه هذا كان لايغفل عن فروض ربه، فتراه مجتهداً في صلاته وعبادته، مؤدياً حق الله عز وجل عليه.

• بعد رجوعه من العمل يداعب ابن أحد أبناء عمه

وعندما حلت المحنة على بلدنا الحبيب، في ١٩٩٠/٨/٢م غضب الشهيد غضباً شديداً، والتحق على الفور في مقر عمله الكائن في قصر دسمان، وظل هناك مدافعاً عنه حتى صدرت له الأوامر بضرورة ترك موقعه، فامتثل لها وغادر المكان وهو عازم على الخلاص من هؤلاء المعتدين بكل الوسائل.

يقول أخوه خليل: كان الشهيد كتوماً جداً، يعمل بصمت كبير، والذي أعلمه أنه قام بقنص العديد من جنود الاحتلال وهم في نقاط التفتيش، كما هاجم أرتال العدو المتحركة على الطرق الخارجية، وكلما أسأله: ماذا تفعل؟ يجيبني بقوله: «إنني أقوم بواجبي، ولن أدع العدو يستريح في بلدي».

كما كان رافضاً لحظر التجول ليلاً الذي فرضته السلطات العراقية في الأشهر الأخيرة، فكان يخرج ليلاً ليقوم بعمله الوطني، وقد تم القبض عليه مرات عديدة، وضرب ضرباً مبرحاً لهذا السبب، ومنذ قيام قوات التحالف بالقصف الجوي لتحرير دولة الكويت من الاحتلال إلى أن عثر عليه مستشهداً كان لا يهدأ أبداً، ويواصل عمله بسرية تامة، واجتهد أكثر في توصيل الأموال لي شخصياً نظراً لإصابتي ولغيري من المواطنين.

• الشهيد وزميله في أثناء دراسته في الكلية العسكرية

إلى أن جاء يوم ١٩٩١/٢/٧م حيث تم القبض على الشهيد أحمد في بيت أحد أصدقائه في أثناء قيام السلطات العراقية بالتفتيش الدقيق وقتها، فعند مداهمة هذا البيت

ضبط السلاح في يد الشهيد، فوجهت له تهمة حيازة الأسلحة واقتيد إلى مكان الاعتقال والتعذيب وانقطعت أخباره منذ ذلك التاريخ، ولم نعثر عليه إلا شهيداً بعد التحرير.

رحمك الله ياشهيد، فلو كنت تبوح لنا ببعض أعمالك البطولية لسطرها التاريخ لك بأحرف من ضياء، ولكن حسبك أنك أديت ما عليك من واجب وطني، فقد ساعدت إخوانك العسكريين في إخفائهم عن أعين المعتدين، وصمدت في وجوه الطغاة الغاصبين، وها أنت الآن شهيد عند رب العالمين.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

2

الشهيد
أحمد حسين دهش عايد العنزي

*** مع أنه خرج من بلده، بقى حب الوطن في ذاكرته**

*** أطاع والدته ودخل منتصراً واستشهد في وطنه**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٩م.

السكن : العارضية.

المؤهل العلمي: دبلوم مركز الكهرباء والماء- الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

العمل : متدرب في وزارة الكهرباء والماء.

الحالة الاجتماعية : أعزب.

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٤/٢٦م.

مكان الاستشهاد : الطريق الدائري الرابع - مقابل إدارة مرور حولي.

كيفية الاستشهاد : إطلاق نار.

إنزعج الشهيد أحمد العنزي - رحمه الله كثيراً عندما سمع نبأ الاحتلال البغيض في ٢/٨/١٩٩٠م، وانطلق منذ صبيحة اليوم الأول له إلى مخفر العارضية وقيد اسمه كمتطوع للدفاع عن وطنه والذود عنه، وشارك أهل الحي الذي يسكن فيه بالدعاء والتكبير والتهليل من على أسطح المنازل، وهذه الظاهرة (ظاهرة التكبير على الأسطح) ازدادت بشكل كبير في الأيام الأولى للاحتلال ولكنها آلت للضمور فيما بعد نظراً لانتباه الأعداء لها ومقاومتها حيث بدأوا يصوبون نيران أسلحتهم على من يكبر، فأصابوا وقتلوا عدداً من المواطنين.

وعندما رأى الشهيد بعض المواطنين يهمون بالخروج من الكويت آثر الصمود على أرض الوطن وقال: «لن أخرج من بلدي وسأبقى صامداً على ترابه، وماذا عساي أن أفعل إذا خرجت؟!»، وصمد الشهيد مع أبناء وطنه يقوم بواجباته الوطنية من حث الناس على الصبر وعدم الخوف، وتذكيرهم بأن هذا الوضع لن يدوم، وأن الغلبة في النهاية لأصحاب الحق.

ولكن الشهيد أحمد وقع في حيرة من أمره .. فهو الآن بين رغبته في الصمود والبقاء على أرضه، وبين رغبة والدته الحنون التي أصرت على الخروج خوفاً عليه وعلى إخوانه لما رأته من ممارسات بشعة من قبل الأعداء الغاصبين، فالشهيد يعلم حق الوالدين عليه ووجوب طاعتهما فيما لا معصية فيه، ويعلم أيضاً حق وطنه عليه، ولكن مادامت رغبة والدته معقولة ولامعصية فيها، فلا بأس من تنفيذها حتى لو خالفت رغبته وميوله.

وبالفعل استجاب الشهيد لرغبة والدته وخرج من البلاد مع تردده في ذلك، وعندما استقر في المملكة العربية السعودية الشقيقة التحق فوراً بمراكز التدريب العسكرية المنتشرة هناك، وبدأ باجتياز ثلاث دورات متتالية بنجاح كبير، تعلم فيها الشيء الكثير عن أنواع الأسلحة وكيفية استعمالها بجدارة، وكان موعد التحرير،

ودخل الشهيد منتصرا يزهو مع رفاقه بالفرحة الغامرة بعودة الوطن وتحريره من أيدي الطامعين.

دولة الكويت
وزارة الدفاع
مركز تدريب المتطوعين

شهادة تخرج

يشهد مركز تدريب المتطوعين بأن المتطوع رقم
الاسم
قد اجتاز دورة المتطوعين
بنجاح
والمنعقدة خلال الفترة من
وبناء على ذلك استحق هذه الشهادة

العقيد ركن
آمر مركز تدريب المتطوعين
سعدي فالح منازل

رئيسة
كبير المعلمين
توفيق عبد الوهاب البابطين

بقى الشهيد أحمد العنزي في الكويت مع رفاقه بعد التحرير يؤدي واجبه الوطني، وذات يوم انطلق الشهيد مع نفر من أصحابه لإحضار ذخيرة للسرية التي ينتمي إليها وبينما هو في الطريق تعطلت سيارتهم بالقرب من إحدى نقاط التفتيش، وتحديداً بعد تجاوز هذه النقطة، فتوقفوا لإصلاحها وبينما هو يحاول إصلاح السيارة، وإذ بأعيرة نارية تنطلق باتجاهه، فأصيب الشهيد أحمد إصابة قاتلة فارق الحياة على إثرها.

ورحل الشهيد إلى ربه بعد أن أطاع والدته وأخلص في عمله وتدرب لنصرة وتحرير بلده، ودخل منتصراً مظفراً، وأدى ما عليه من واجب وطني، رحل ذلك الشاب الذي تميز بخلقه الكريم ومحبته لأهله وأصدقائه الكثيرين، تميز بمداعباته المرحة وخفة ظله، وكان الشهيد شجاعاً طيب القلب، أحب الرياضة وبرع في لعبة كرة القدم، كما كان يهوى الأدب والقصص وتميز بكتابة الشعر.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

3

الشهيد
أحمد خلف دغيم خليفة العنزي

*** رأى اثنين من أبنائه ولم يَرَ الثالث**
*** دافع عن وطنه واستشهد على ترابه**

تاريخ الميلاد : ١٩٥٨م.
السكن : الصليبية.
المؤهل العلمي: وزارة الدفاع.
العمل : متزوج.
الحالة الاجتماعية : ١ – نادية ١٩٨٧م ، ٢ – باسل ١٩٨٩، ٣ – باسم ١٩٩٠م.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٨/٢م.
مكان الاستشهاد : رئاسة الأركان العامة – وزارة الدفاع.
كيفية الاستشهاد : اشتباك مع العدو.

غريب ماحدث في ١٩٩٠/٨/٢م، .. فعلاً إنه غريب.. حقاً إنه عجيب يصعب على العقل تصديقه، ولشدة غرابته وقوة تأثيره أننا إلى الآن وفي أيامنا هذه، بل كلما قرأ الواحد منا عما حدث وإن طال به الزمن، يشعر وكأن ماحدث إنما حدث بالأمس القريب حتى لو قذف بنا الزمن بعيداً عن مجريات ماحدث، والأغرب من هذا أن الواحد منا إذا أراد أن يسترجع ذاكرته، فإنه يستطيع سرد الأحداث بالتفصيل وكأنه يرى شريطاً مصوراً أمامه ويكون دوره كالمعلق الصحفي أو الاذاعي أو التلفزيوني على هذا الشريط.

شهداء رحلوا عنا، ضحايا قتلوا دون ذنب يذكر، آلام وجراحات غائرة لاتزال تؤلم صاحبها، أسرى مغيبون عنا حتى هذه اللحظة لانعرف مصيرهم ولا ندري مكانهم ولا نعلم حياتهم من مماتهم، معاناة دائمة، حسرات حارقة، تأوهات حائرة، كل هذا وأكثر نشعر به كل يوم حتى يومنا هذا.

الشهيد أحمد العنزي - رحمه الله - كان جندياً لوطنه، عمل بوزارة الدفاع وأخلص في عمله، تزوج إحدى الحرائر وأنجب منها ثلاثة أطفال، سعد برؤية اثنين منهم، ولم يكتب له الله عز وجل رؤية الثالث.

لقد استشهد أحمد منذ اليوم الأول للاحتلال البغيض، بعدما دافع دفاع الأبطال وقاتل العدو قتال الشجعان في مقر عمله في رئاسة الأركان العامة، لقد حمل سلاحه وتصدى للمعتدين وأطلق النار عليهم وهو يعلم أن عمله هذا واجب وطني، وبينما هو كذلك، أصيب إصابة قاتلة من قبل قناصي العدو، ليرحل إلى ربه شهيداً بعد أن أدى ما عليه.

رحل ذلك الرجل الشهم الذي حافظ على صلاته وحياته وأدى ما عليه من حق لله عز وجل، وأدى حقوق الناس والجيران، فكسب محبتهم وودهم، ويحق له ذلك فقد كان لايؤذي احداً قط، ويقوم بمساعدة جيرانه وأهله وذويه، وكان يمارس أنواعاً عديدة من الرياضة أهمها السباحة.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

4

الشهيد
أحمد ساكت سوعان عجيب العنزي

*** اشتبك مع العدو في اليوم الأول فاستشهد**
*** فاز برضى والدته وبرها**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٤م.
السكن : الدوحة.
المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.
العمل : جندي في الجيش الكويتي - وزارة الدفاع.
الحالة الاجتماعية : أعزب.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٨/٢م.
مكان الاستشهاد : معسكر المباركية.
كيفية الاستشهاد : اشتباك مع العدو.

شهيدنا أحمد العنزي - رحمه الله - شاب في ريعان الشباب، أحب وطنه وأخلص له، فانخرط في السلك العسكري مدافعاً عنه، وملبياً نداءه إذا نادى، التحق في الجيش الكويتي في سن مبكرة، واجتهد في عمله فأحبه رؤساؤه وأثنوا على جهده واجتهاده.

وحتى نتعرف أكثر على الشهيد نترك المجال لأخته الوفية بدرية العنزي لتحدثنا عنه.. فتقول:

«كان أخي أحمد مثالاً لذلك الشاب الذي أحب أهله كثيراً وعلى الأخص والدته، فقد كان يطمئن عليها عبر الهاتف إذا غاب عنها طويلاً ويقول لها أطلبي ياوالدتي ماتريدين فأنا رهن إشارتك، وكان يسارع في تلبية حاجاتها حتى يحظى برضاها، لقد كان واعياً لمفهوم أن رضى الله من رضى الوالدين، كما كان يحب

السفر ويحب اللقاءات الاجتماعية والعائلية، ويقدم المعونة لأي شخص يراه في حاجة».

وتقول اخته بدرية ايضاً : «وفي مساء يوم الأربعاء ١٩٩٠/٨/١م كان أخي أحمد في عمله، فاتصل هاتفياً ليطمئن علينا ونطمئن عليه، وكنت أنا آخر واحدة من أهله من سمع صوته الحنون، وبعد إغلاق سماعة الهاتف عادت الحياة طبيعية نوعاً ما، لكن قلوبنا شعرت أن هذه الليلة هي ليلة غادرة، وبالفعل ما أن أصبح الصباح في ١٩٩٠/٨/٢م حتى فوجيء العالم كله باقتحام القوات العراقية المدججة بالسلاح بلدنا الحبيب، وتصدى لها أبطال الكويت في معسكر المباركية، حيث كان الشهيد من بينهم، وهناك قاتل أخي أحمد قتال الشجعان وساعد إخوانه المقاتلين، حتى سقطت إحدى القذائف بالقرب منه وتطايرت شظاياها لتصيب الشهيد بإصابات عديدة، ولم نعلم باستشهاده إلا بعد ثلاثة أيام، وعندما ذهبنا لاستلام جثته لم نشم رائحة كريهة تنبعث منها وإنما كانت جثته الطاهرة تبدو وكأنها فارقت الحياة قبل لحظات».

وماذا عسانا أن نزيد في القول سوى أن نقول: أيها الشهيد أحمد.. لقد أديت ما عليك من واجب وطني بكل أمانة وإخلاص، ونسأل الله أن يتقبلك شهيداً مع إخوانك الشهداء.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان.

5

الشهيد
أحمد عبدالله سالم الأحمد

*** انضم إلى مجموعة ٢٥ فبراير وكان أحد نشطائها**
*** عمل في الأعمال المدنية والعسكرية منذ البداية حتى الاستشهاد**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٩م.
السكن : السالمية.
المؤهل العلمي: المرحلة الابتدائية.
العمل : عريف في وزارة الداخلية.
الحالة الاجتماعية : أعزب.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٢/٥م .
مكان الاستشهاد : المنزل.
كيفية الاستشهاد : إعدام.

«لن أخرج من أرضي التي تربيت عليها وسوف أقاوم وأدافع عنها حتى الموت».. بهذه الكلمات المضيئة .. أعلن الشهيد أحمد الأحمد - رحمه الله - رغبته وهدفه بين الملأ في ١٩٩٠/٨/٢م ، ومنذ اليوم الأول بدأ عمله البطولي بمفرده، حيث عمل في الأعمال المدنية التي تخدم مجتمعه وتساعده على الصمود فوق هذه الأرض، فعمل بالتنظيف وتوزيع المواد الغذائية، وما أن أتيحت له الفرصة في الانضمام إلى إحدى مجموعات المقاومة، حتى سارع في المشاركة في العمل المنظم، وانضم الشهيد إلى مجموعة (٢٥ فبراير) عن طريق الشهيدة وفاء العامر حيث كانت صديقة لأخت الشهيد أحمد وكانت تتردد عليها في أيام الاحتلال، وعندما رأت الشهيد أحمد لمست فيه صفات الجرأة والسرية واندفاعه الدفاق في الخلاص من الأعداء، فعرضت عليه الأمر بعد مشاورة بقية أفراد المجموعة، وبالفعل وافق الشهيد على الفور، وانضم إلى فريق تحرير الكويت.

وبدأ الشهيد باستخراج الهويات المدنية البديلة للعسكريين من أفراد المجموعة

حتى يسهل تحركهم لتنفيذ الخطط، وشارك الشهيد في التخطيط لعملية كبيرة في فندق - هيلتون - والذيً يطلق عليه حالياً فندق سفير انترناشيونال- حيث كانت بعض القيادات العراقية تتخذه مقراً لها، فقام الشهيد وأفراد مجموعته بزرع قنبلة موقوتة في أحد الأجنحة التي يقيم فيها كبار الضباط، وتركوا الفندق بشكل طبيعي يدل على ذكاء وجرأة وهدوء أعصاب، وما هي إلا لحظات حتى دوى ذلك الانفجار الكبير الذي قتل وجرح العديد من أزلام العدو، وكان ذلك في اليوم السادس من شهر يناير من عام ١٩٩١م.

كما قام الشهيد نفسه بارتداء زي تنكري واقتحم تجمعاً للجنود العراقيين في منطقة جليب الشيوخ ووضع بينهم حقيبة ملغمة، ثم غادر المكان بهدوء، وبعدها دوى الانفجار الذي هز المنطقة وتطايرت على إثره جثث الأعداء.

وعلى إثر هذه العمليات قام العدو العراقي بتكثيف حملاته التفتيشية والإكثار من نقاط التفتيش أملاً في تضييق الخناق على المقاومة الكويتية وأفرادها، وبينما كان الشهيد يتابع عمله المدني في تنظيف الشوارع داهمته إحدى قوات العدو التي كانت وقتها في حملة تفتيشية، واقتادته إلى مقرها، وتحت التعذيب القاسي أمكنهم معرفة هويته وانضمامه للمقاومة.

وبدأ الأعداء بزيادة جرعات التعذيب الوحشي أملاً في الحصول على معلومات تفيدهم وتساعدهم في القبض على البقية، فقاموا بصعقه بالكهرباء في أجزاء مختلفة من جسمه، واقتلعوا أضراسه الأمامية وغيرها، ولما يئسوا في الحصول على أية معلومات قرروا التخلص منه، فاقتادوه مكبلاً إلى باب منزله، وهناك أطلقوا عليه سيلاً من الرصاص مزقوا بها جسده، وأودعوا واحدة منها في رأسه الشامخ فقضى إلى ربه شهيداً.

كان الشهيد محباً لأهله مخلصاً في عمله، حريصاً على وطنه، مندفعاً للذود عنه، عاش حياة هادئة مع أصدقائه، كان يحب الالتقاء بهم على شاطىء البحر للتمتع بمنظره أو للسباحة في مياهه الصافية، كان محباً للمرح والمزاح، وكان يقوم بحركات لطيفة تدخل البهجة والضحك والسرور على جلسائه كما كان يتمتع بأخلاق عالية ومساعدة الآخرين وتلبية طلبات المحتاجين.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان.

6

الشهيد
بادي ميس صلبوخ الحسيني

*** تدفق قلبه حناناً على طلبته المتدربين فوفر لهم الدفء ومرض هو**
*** هتف بحياة الكويت في وجوه المعتدين فأردوه قتيلاً**

تاريخ الميلاد : ١٩٤٣م.
السكن : الصليبية.
المؤهل العلمي: المرحلة الابتدائية.
العمل : وكيل ضابط (مدرب في الكلية العسكرية) - وزارة الدفاع.
الحالة الاجتماعية : متزوج.
الأبناء : ١- نايف ١٩٦٩م ٢- سعد ١٩٧٠م ٣- فهد ١٩٧٢م ٤- علي ١٩٧٩م
٥- عايد ١٩٨١م ٦- محمد ١٩٨٢م ٧- عزيز ١٩٨٢م
٨- حسين ١٩٨٥م ٩- ميس ١٩٨٦م ١٠- حامد ١٩٨٨م
١١ - عامر ١٩٩٠م بالإضافة إلى تسع بنات.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/١٠/١٩م.
مكان الاستشهاد : العراق - الموصل .
كيفية الاستشهاد : نقص علاج في أثناء الأسر.

الشهيد بادي الحسيني - رحمه الله - من أولئك البواسل الذين تصدوا للعدوان العراقي منذ اللحظات الأولى، ومن الصناديد الذين صمدوا في القتال في أول مواجهة عسكرية مع المعتدين الغاصبين في ١٩٩٠/٨/٢م وحتى نتعرف على هذا الشهيد نعرج قليلاً على حياته الاجتماعية.

لقد كان الشهيد بادي الحسيني رجلاً عادلاً بين أبنائه الذين غرس في نفوسهم الرجولة والأنفة، وتعهدهم بالرعاية والعناية حتى أصبحوا رجالاً يعتمد عليهم في الأزمات والملمات، كان ملتزماً بصلاته وتعاليم دينه، يحب الخير للناس قبل حبه لنفسه، فكسب محبة الجميع له بفضل إيثاره، كان طيب القلب عفيف اللسان، يسامح من يخطيء بحقه يقول عنه ابنه سعد: «لم أر مثل أبي، فهو يسامحني إن أخطأت، ولا يزيد في معاتبته لي عن قوله: لِمَ فعلت هذا؟!» ثم لايلبث أن يسامحني ويعتذر هو لي قبل أن أعتذر أنا له عن خطئي»، كان يحب الأطفال كثيراً ويحب التزامه بعمله حيث كان لايتأخر عنه.

تميز بصفات عديدة، وكانت الابتسامة لاتفارق محياه، وإذا جلس بقربه أحد لا يمله لعذوبة حديثه، وكان يشجع أفراد عائلته وأفراد أهله جميعاً إذا حصلوا على درجات عالية في الدراسة، وقد تميز بحبه للشعر وكتابته ونظمه، وبممارسته الدائمة للعبادات وبحبه وتفانيه في عمله، كما كان يهوى المصارعة الحرة ورياضة المشي، وكان لايحب لعبة كرة القدم إلا إذا لعب منتخب الكويت ضد فريق آخر فإنه يتابع هذه المباراة ويشجع فريق وطنه، في إشارة واضحة إلى حبه لكل ما هو وطني.

لقد كان الشهيد بادي الحسيني مدرباً في الكلية العسكرية، يدرب الطلبة المستجدين على فنون القتال والتحمل والصبر على أجواء الحرب، ففي عام ١٩٨٥م كان الشهيد مسئولاً عن مجموعة من الطلبة في إحدى المناورات التدريبية وكان يومها الجو بارداً جداً، فتحركت فيه عاطفة الأبوة عندما هجع الطلاب ليلاً بعد عناء شديد طوال يوم شاق من التدريب، ونام الطلاب ليلاً من التعب الشديد، وكان الجو بارداً كما أسلفنا، فخاف الشهيد عليهم من نزلات البرد فقام على الفور بتغطية الطلبة بأروقة الخيام كغطاء إضافي فوق البطانيات، ولم يكن له نصيبٌ من هذا الدفء الذي وفره لغيره، فأصبح مريضاً في اليوم التالي، ولازمه هذا المرض حتى استشهاده رغم استمراره في العلاج الذي لم يجد منه فائدة. عندما سمع الشهيد بادي الحسيني خبر الاحتلال الغاشم ،انطلق على الفور مع

7

الشهيدة
حنان أحمد فريز الحبش

*** أصرت على العودة إلى الوطن رغم الحاح أهلها عكس ذلك**

*** أرادت أن تسمع صوت أبنائها عبر الهاتف لكنها انتقلت إلى ربها**

تاريخ الميلاد : ١٩٤٢م.

السكن : السرة .

المؤهل العلمي: دبلوم معهد التربية للمعلمات - تخصص مكتبات.

العمل : أمينة مكتبة -الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

الحالة الاجتماعية : متزوجة.

الأبناء : ١- أسامة ١٩٦١م ٢- سحر١٩٦٢م.

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٢/٩م.

مكان الاستشهاد : طريق المطلاع.

كيفية الاستشهاد : كيفية الاستشهاد: قصف جوي.

تعتبر الشهيدة حنان الحبش - رحمها الله - نموذجاً للمرأة المكافحة والمحبة لوطنها، وتعتبر مثالاً عجيباً في حب العلم والتعلم ولو اضطرها ذلك للسفر ومغادرة مكانها المألوف، فقد دأبت الشهيدة على طلب العلم ووصلت إلى مراتب متقدمة فيه، كان آخرها حصولها على درجة الامتياز مع مرتبة الشرف من معهد التربية للمعلمات.

وبعد حصولها على الامتياز عملت في المعهد نفسه كأمينة للمكتبة واستمرت في طلب العلم وهي في أثناء عملها، فشاركت بالعديد من الدورات المتخصصة في شتى العلوم مثل دورة في اللغة الألمانية والانجليزية والسكرتارية وغيرها، وانتقلت من وظيفة لأخرى وفق ما تملكه من شهادات وخبرات متعددة، وكان آخر عمل لها في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب.

وفي أثناء الاحتلال كانت الشهيدة حنان في إجازة سنوية خارج البلاد مع أبنائها وكان زوجها في الكويت، وعندما علمت الخبر الحزين في ١٩٩٠/٨/٢م، آثرت الرجوع إلى أرض الوطن عن البقاء مع أبنائها، ورغم شدة إلحاح الجميع عليها بعدم العودة إلى الكويت ريثما تهدأ الأوضاع، إلا أنها أصرت على ذلك، وبالفعل عادت إلى زوجها في الكويت بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢٨م، لقد شعرت بالراحة عندما وطئت قدماها أرض الوطن، فقد أحست بأنها كانت تفقد شيئاً عزيزاً على قلبها ووجدته بعد عناء عندما دخلت بلدها.

وبقيت مع زوجها تثبت الناس وتساعدهم قدر الاستطاعة، إلى أن اشتاقت للاطمئنان على أبنائها الدارسين في أمريكا، ولكن ما العمل؟ وكيف تتصل بأبنائها ولا توجد في الكويت آنذاك أي وسيلة للاتصال، سوى في بعض المناطق في العراق، فعزمت على الذهاب إلى العراق لإجراء الاتصال الهاتفي خلال الحرب الجوية بعد أن اطمأنت أن قوات التحالف لا تقصف السيارات المدنية، وتوجهت إلى طريق المطلاع في يوم السبت ١٩٩١/٢/٩م، وهناك تعرضت السيارة التي تقلها إلى القصف الجوي غير المقصود، وفاضت روحها الطاهرة إلى ربها على الفور.

رحم الله الشهيدة وأسكنها فسيح جناته

8

الشهيد
خالد عبد الله سالم الأحمد

* الشهيد خالد طفل مع الأطفال، وأسد في ساحة النزال
* تعذب تعذيباً وحشياً وكسرت جمجمته بالفأس

تاريخ الميلاد : ١٩٦٣م.
السكن : السالمية.
المؤهل العلمي: المرحلة الابتدائية.
العمل : عريف - وزارة الداخلية.
الحالة الاجتماعية : أعزب.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٢/٥م.
مكان الاستشهاد : المنزل.
كيفية الاستشهاد : إعدام.

نحن نرى الآن مشهداً جميلاً، إنهم أطفال صغار يتضاحكون، ويشاهدون أفلام الرسوم المتحركة، وبينهم إحدى الوجبات الخفيفة يتناولونها معاً وهم في غاية السعادة والمرح، ولكن من هذا الشاب الكبير الذي يجلس بينهم؟ حقاً إنه شاب يكبرهم سناً ولكنه يتحرك بينهم بما يناسب مستواهم العقلي والفطري، بل أكثر من هذا.. فها هو يقوم بحركات وكلمات تزيد من ضحكاتهم وسرورهم.

هذا مشهد مختصر من حياة الشهيد خالد الأحمد - رحمه الله - الذي عاش محباً للأطفال بشكل خاص، ومحباً لأصدقائه وأهله، لقد أحب الحياة بكل ما فيها وتكيف مع جميع ظروفها فهو طفل وديع مع الأطفال، ورجل شهم بين الرجال، وأسد جسور في ساحة النزال.

تحلى الشهيد خالد بالرحمة والعطف، وتفانى بطاعة والديه وإخوانه، وأخلص في عمله، وقدم المساعدة للمحتاجين، واتصف بأخلاق حميدة وخصال عديدة زادت من رصيد محبته بين الصغار والكبار.

وعندما جاء البغاة لاحتلال الوطن والتهامه في ١٩٩٠/٨/٢م أعلن بصوت مرتفع توجهه الواضح تجاههم حيث قال: «سأدافع عن وطني بكل وسيلة وليس هناك مايدعو للخروج منه» وعلى الفور قام بأعمال بطولية مدنية وعسكرية، فالأعمال المدنية تمثلت بتوزيع المواد الغذائية وتزويد العسكريين بالهويات المدنية، وأما الأعمال العسكرية فقد تمثلت بانضمامه إلى مجموعة (٢٥ فبراير) وهي إحدى مجموعات المقاومة التي تعددت إبان الاحتلال العراقي، وقام مع أخيه الشهيد أحمد الأحمد وبقية أفراد المجموعة - بأعمال عسكرية كثيرة ذكر بعضها في قصة أخيه الشهيد أحمد في هذه القافلة.

ومن أعماله البطولية مساهمته مع أخيه في تلغيم سيارة في منطقة جليب الشيوخ حيث أدى انفجارها إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى.

كما ساهم في التخطيط لعملية كبيرة في فندق هيلتون والذي يطلق عليه حالياً فندق سفير انترناشيونال، حيث كانت بعض القيادات العراقية تتخذه مقرا لها، وتتمثل هذه العملية بزرع قنبلة موقوتة في أحد الأجنحة التي يرتادها كبار القادة، وبعد خروج الأبطال من الفندق بعد زرعهم القنبلة بنجاح دوى انفجار هائل قتل وجرح العديد من الضباط والقادة وكان ذلك في اليوم السادس من شهر يناير من عام ١٩٩١م.

وعندما وقع أخوه في أيدي الطغاة وعذبوه تعذيباً وحشياً، علموا أن له أخاً، فأسرعوا لاعتقاله، واقتيد الشهيد خالد الأحمد إلى التعذيب لينال نصيباً كبيراً منه، حيث قام المجرمون بصعقه بالكهرباء وإطلاق الرصاص على جسمه من أجل الحصول على معلومات تفيدهم في القبض على بقية أفراد المجموعة ولكن دون جدوى، فقاموا بكسر جمجمته بالفأس، وفي نهاية المطاف اقتيد إلى منزله وهناك أطلقوا عليه رصاصات الغدر ليرحل إلى ربه شهيداً.

رحمك الله يا شهيد وأسكنك فسيح الجنان.

9

الشهيد
خالد غليفيص ناصع محمد العجمي

*** ضحى بدراسته الجامعية من أجل استعادة وطنه حراً**
*** طاعته لوالديه دفعته للخروج من بلده**

تاريخ الميلاد : ١٩٧١م.
السكن : الصباحية.
المؤهل العلمي: كلية التجارة - السنة الثالثة - محاسبة.
العمل : طالب.
الحالة الاجتماعية : أعزب.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٣/٢٧م.
مكان الاستشهاد : ضاحية صباح السالم.
كيفية الاستشهاد : إنفجار لغم.

هذه جريمة أخرى من جرائم العدوان العراقي على الكويت وأبنائها، تحكي تفاصيل الحقد الدفين في صدور المعتدين تجاه الآمنين، وتبين مدى السواد القاتم الذي خيم على نواياهم تجاه أبناء هذا البلد الآمن المسالم.

الشهيد خالد العجمي - رحمه الله - كان طالباً في كلية التجارة، عزم على دراسة المحاسبة كي يحصل على مؤهل علمي يؤهله لخدمة وطنه بعد التخرج، كان مجتهداً وجاداً في تحصيله العلمي، مواظباً على متابعة المحاضرات، وتفوق في

دراسته وتخطى السنوات الثلاث الأولى بنجاح ولم تبق إلا سنة واحدة ليبدأ بعدها عطاؤه الوفي لوطنه، ولكن.. يد الغدر اغتالته.

فعندما دخلت جحافل الغدر البلاد في الثاني من أغسطس ١٩٩٠م، ضاق الشهيد وأهله ذرعاً بالعدو وممارساته الوحشية، كيف لا وهو يرى العبث والقتل والتخريب أصبح شعاراً لهؤلاء؟! واستجابة لنداء والديه خرج الشهيد مع أهله بعد أسبوعين من الاحتلال، بعد أن التحق بالجيش الكويتي متطوعاً منذ اليوم الأول للاحتلال، وعندما خرج الشهيد من الكويت التحق فوراً بإحدى الدورات التدريبية للمتطوعين في الدمام مع أنه توجه في بداية خروجه من الكويت إلى البحرين لإكمال دراسته، ولكن نداء الوطن كان يرن في أذنيه.

وبعد تخرجه من هذه الدورة بنجاح، أثنى عليه رؤساؤه ورشحوه للالتحاق بالجيش الكويتي بلواء بدر الذي دخل بدوره إلى الكويت في أثناء التحرير، ودخل الشهيد بلده ثانية وهو يزهو بالنصر والافتخار، وتوجه بكل نشاط لأداء عمله في تطهير المناطق التي زرعها العدو بالألغام القاتلة.

● الشهيد خالد مع أحد أصدقائه

وبينما هو كذلك ينتقل من منطقة لأخرى ينظفها من هذه السموم القاتلة، وإذ بأحد الألغام الغادرة ينفجر بالشهيد أثناء معالجته وابطال مفعوله، فغدا شهيداً.

ورحل ذلك الفتى اليافع الذي أخلص لوطنه، رحل ذلك الشاب المتدين الذي أحب دينه وأهله وتفانى في طاعة والديه، ذلك البطل الذي أحب السباحة وركوب الخيل ليقوي جسمه ويسخره فيما بعد لخدمة وطنه، رحل شهيدنا خالد العجمي في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك من عام ١٤١٢هـ فبوركت ميتته وبورك استشهاده.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

10

الشهيد
سعود عيد سالم الزامل العازمي

*** ساهم في صمود أهل الوطن في أثناء المحنة**
*** قتل وجرح العشرات ونال الشهادة بعد التعذيب المرير**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٢م.

السكن : سلوى.

المؤهل العلمي: الثانوية العامة.

العمل : مراقب - بلدية الكويت.

الحالة الاجتماعية : متزوج.

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٩/٢٨م.

مكان الاستشهاد : أمام المنزل.

كيفية الاستشهاد : إعدام.

إن الشهيد سعود الزامل - رحمه الله - بطل من أبطال المقاومة الكويتية المسلحة، عاهد الله والوطن والأمير والشعب على الإخلاص في دفاعه عن وطنه، ولو كلفه ذلك حياته، وصدق في عهده والتزم كلمته ووفّى وعده، فقد عمل كل ما في وسعه من أجل تحقيق هدفه حتى كتب الله له الشهادة على أرضه وبين أهله.

تمتع الشهيد سعود الزامل بخصال حميدة عديدة، من أجلها ألفه الناس من بدوٍ وحاضرة بمختلف الأعمار، وأقبلوا على ديوانه - الذي فتحه قبل الاحتلال بزمن بعيد- لتبادل الآراء والنصائح ومعرفة مستجدات الأمور، كان يتابع أحوال أصدقائه، فيقدم العون لمن رغب في الزواج، ويقف إلى جانب كل ذي حاجة، كما أنه لم يغفل العناية بوالديه حيث كان يساعدهما في كل شيء حتى في الأعمال المنزلية، ولا يكتفي بذلك فقط، بل كان ناصحاً أميناً لأصدقائه، يحثهم على فعل الخير والتعاون فيما بينهم. كلما التقى بهم خاصة في لقاءاته معهم في طلعات البر وفي فترة صيد السمك وأثناء وجوده معهم في الديوانية، كما دأب الشهيد على نصح أفراد عائلته صغيرهم وكبيرهم، وكان يقدم المعونة المالية لمن يحتاجها من ماله الخاص.

وعند سماعه نبأ الاحتلال في ١٩٩٠/٨/٢م اشتاط غضباً وخرج على الفور إلى الشوارع محذراً من غدر الأعداء ناصحاً أهله وأبناء وطنه بعدم الخروج من الكويت، وأن يتحدوا لإبعادهم عن الأرض، ويحثهم على مقاومتهم بكل الوسائل، وأن يضيقوا عليهم الخناق بعدم تصديقهم لإعلانتهم المزورة للحقائق.

وقد نجح بعد عناء في تكوين مجموعة تحمل فكره ويدعون إلى مايدعو إليه، والتحق على الفور في مخبز الرميثية الآلي، كي تتاح له الفرصة في خدمة أهالي المنطقة بتوفير وتوزيع الخبز عليهم، وأيضاً ليتمكن من التحرك ليلاً نظراً لحصوله على هوية مدنية، وبالطبع لم يكن تحركه ليلاً لتوزيع الخبز فقط، وإنما لرصد تجمعات العدو وتحركاتهم ومن ثم يعد العدة للهجوم عليهم والنيل منهم.

وبدأ عمل الشهيد ومجموعته بشكل منظم حيث كان يقوم الملازم صلاح العازمي وبعض أفراد المجموعة برصد تحركات العدو، ثم يجتمع الجميع في منزل خالد حمدان العازمي للتشاور وتحديد مكان وزمان العملية القادمة، ووفق هذا الترتيب والتنظيم الجيد كتب الله للشهيد وأصحابه النجاح في معظم العمليات التي قاموا بها.

لقد قام الشهيد سعود بقتل ما يربوا على اثني عشر جندياً منذ الأيام الأولى ببندقية الصيد (الشوزن) أمام نقطة التفتيش، فكيف به الآن وقد عمل ضمن مجموعة منظمة ترأسها وعمل فيها ومعها بكل إخلاص، لقد قتل هؤلاء الجنود أمام نقاط تفتيشهم التي نصبوها وزرعوها في كل مكان لملاحقة الآمنين، مما سبب لهم ذعراً دائماً وخوفاً متراكباً دفعهم في النهاية إلى تكثيف الأعداد من الجنود واستحداث نقاط جديدة للتفتيش، ونما اسم الشهيد إلى أذهان الأعداء بعد ذلك فأصبح اسمه مدرجاً في قائمة المطلوبين.

ومن الأعمال التي شارك الشهيد فيها وخطط لها بنجاح الهجوم على مخفري الرميثية وسلوى وتفجير أجزاء منهما وقتل وجرح العشرات من الجنود، كما قتل مجموعة أخرى عند نقاط التفتيش في شارع التعاون، وقام بتخزين السلاح في بركة الماء في منزل الشهيد محمد حجر العازمي وغيرها من الأعمال البطولية التي رفعت اسم الشهيد عالياً في سماء الوفاء لوطنه وأهله وذويه.

وبعد ملاحقات عديدة، ومداهمات وتعقب من قبل القوات المعتدية، شاء الله أن يقع الشهيد بين أيديهم، ولما تمكنوا منه مارسوا معه أشد أنواع العذاب حيث قاموا بصعق جسمه كله بالكهرباء وحرق أجزاء أخرى من جسمه بالنار، ثم قاموا بعد هذا بفقء عينه اليمنى، وبعد أن يئسوا من النيل من عزيمته القوية أطلقوا عليه رصاصات الشهادة.

رحمك الله يا شهيد وأسكنك فسيح الجنان

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير اهداءكم الطيب نسخة من كتاب «القافلة السابعة» أحد إصدارات الصندوق الجديدة والذي يحوي بين طياته البطولات العظيمة التي سجلها شهداؤنا الأبرار شاكرين لكم هذا الإنجاز الطيب والمتميز والذي يخلد ذكرى شهدائنا الأبطال.

عبدالقادر ضاحي العجيل

مدير عام بيت الزكاة بالنيابة

تلقيت ببالغ الشكر والتقدير كتابكم المرفق به مجموعة من إصدارات الصندوق الإعلامية الخاصة بقضية الشهداء والأسرى.

ولايسعني إلا آن أشيد بالجهود الكبيرة التي يبذلها الصندوق في رعاية أسر الشهداء والأسرى بالإضافة إلى مايقدمه من إصدارات إعلامية لها عظيم الأثر في تفاعل المجتمع مع قضية الكويت الأولى وهي عودة الأسرى والمرتهنين.

د. داود مساعد الصالح

محافظ حولي

يسرني باسمي وباسم أعضاء مجلس إدارة جمعية الإصلاح الاجتماعي أن نتقدم بجزيل الشكر لكم على جهودكم الكريمة في صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى وعلى سلسلة الإصدارات القيمة «قوافل الشهداء» وكتاب «الشهيد» وكتاب «جنود الخفاء» والتي أبرزت الدور الإسلامي إبان أزمة الاحتلال العراقي الغاشم.

عبدالله العلي المطوع

رئيس مجلس إدارة

جمعية الإصلاح الاجتماعي

11

الشهيد
عايد خميس مبارك بريكان العنزي

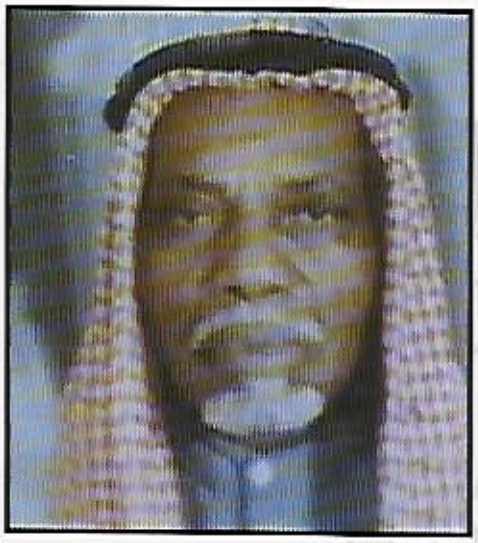

*** ساعد أهل القصر على الخروج واستشهد هو وراء أسواره**
*** كان أباً روحياً لعائلته الكبيرة ومرجعاً لأفراد قبيلته**

تاريخ الميلاد : ١٩٢٨م.
السكن : قصر دسمان العامر.
العمل : مستخدم لدى سمو أمير البلاد.
الحالة الاجتماعية : متزوج.
الأبناء : ١- محمد ١٩٥٦م ٢- فضيلة ١٩٣٥م ٣- خميس ١٩٦٣م ٤- مرزوقة ١٩٥٣م ٥- شيمة ١٩٥٩م ٦- مبارك ١٩٦٥م ٧- خولة ١٩٦١م ٨- أحمد ١٩٦٧م ٩- عبدالله ١٩٧٢م ١٠- حمود ١٩٧٠م ١١- حمد ١٩٦٩م.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٨/٢م.
مكان الاستشهاد : قصر دسمان.
كيفية الاستشهاد : طلق ناري.

نحن أمام رجل من رجال الكويت، وأحد أبنائه البررة الذين تشربوا حب الكويت وأهلها في قلوبهم، فراح يبحث عن صور التضحية والفداء ليقوم بها جميعها، إنه الشهيد عايد العنزي - رحمه الله - هذا الشهيد البطل الشهم الذي ما أن سمع صوت مدافع العدو تقصف وتضرب بكل قوة ووحشية وعشوائية حتى هب مسرعاً لمساعدة قاطني قصر دسمان في الخروج وتأمين طريق السلامة لهم، ثم حمل سلاحه ودعا رفاقه وأخذوا مواقعهم في القصر للدفاع عنه، وبدأ التراشق وتبادل إطلاق النار بين حرس القصر وبين جنود البغي، فأصيب أحد رفاق الشهيد برصاص العدو، فأسرع شهيدنا لإنقاذه، وفور الاقتراب منه أصيب هو برصاصات قاتلة فارق الحياة على إثرها، وبعدها بلحظات استشهد زميله المصاب، وهذا في أول يوم من أيام الاحتلال العراقي الغاشم.

ولنترك المجال لابنه البار محمد عايد العنزي ليحدثنا عن والده الشهيد عايد فيقول:

كان رحمه الله أباً بمعنى الكلمة وكان أخاً وصديقاً وزوجاً ورفيقاً، كان صيته عالياً بين الأهل والأقرباء وجميع الناس الذين يعرفونه. كان يساعد الناس بالكلمة والحكمة وبالمال والوقفة الرجولية ومن بعض المواقف الرجولية، كان أحد أفراد القبيلة قد وقع في مأزق وكان محتاجاً لأموال كثيرة لسداد ديونه وكان الدائنون قد حددوا له وقتاً للسداد، وقبل الموعد بيومين أو ثلاثة ذهب والدي الى منطقة الصباحية في ساعة متأخرة واجتمع مع جميع رجال القبيلة في ديوانية المدين، وبينما هم جالسون يفكرون بالحل .. قام والدي وصرخ وقال هذا وقتنا، وقام بنزع الغترة والعقال ورماهم على الأرض قائلاً: «حنا اعيال وايد .. يالله ياجماعة.. هذا وقتكم» وبعدها قام هو بإخراج جميع المال من جيوبه ورماها على الأرض، وبعده قام الكل بإخراج الأموال، البعض رماها نقداً والبعض الآخر على شكل شيكات، والحمد لله بهذه الكلمات التي قالها الوالد رحمه الله سدد جميع الديون المطلوبة على هذا الرجل.

وكان يعمل في جد في عمله حيث كان مسؤولاً على جميع المستخدمين، وكان يحتفظ بالأسلحة والذخيرة ومستنداتها المهمة والملفات وكان مسئولاً عن السيارة التي ترافق موكب صاحب السمو، وكان يخصص ثلاثة مستخدمين مع الأمير يومياً، وبعد الانتهاء من الدوام كان ينتظر حتى الساعة الرابعة عصرا فإذا لم يأت

• الشهيد في يوم زفاف ابنه محمد

• الشهيد عايد العنزي

صاحب السيارة لاعطائه المفتاح كان يذهب له إلى البيت ليأخذ منه المفتاح وإعطائه للمجموعة التي ستداوم في الغد.

وفي أثناء المؤتمر الخليجي في سنة ١٩٨٤م كلف والدي من الديوان الأميري بحصر جميع المستخدمين ومعرفة قياساتهم لإعطائهم كل ما يلزم من استعدادات للمؤتمر حيث سيتم فرزهم لخدمة الوفود المشاركة وفرز هو لخدمة سمو الشيخ زايد بن سطان آل نهيان أمير دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة.

أما في أيام شهر رمضان المبارك فكان دائماً يرافق سمو الأمير في زياراته الى الديوانيات والمقاهي الشعبية، وفي صلاة العيد يكون في المقدمة منذ خروجه من المسجد الكبير حتى قصر السيف.

وأذكر في اليوم الذي تعرض فيه صاحب السمو الأمير حفظه الله لمحاولة الاغتيال.. كان والدي وقتها مريضا حيث كان يعاني من ألم في ظهره، وذهبت أنا مع الشهيد فرحان سهيل الرويلي إلى مستشفى الرازي للمراجعة، وعندما جئنا إلى قصر دسمان سألنا أحد أفراد الحرس الأميري قائلاً: من أين جئتم؟ فقلت له من مستشفى الرازي؛ قال: الحمدلله على سلامتكم ولم يخبرنا بما حصل، وبينما كان والدي جالساً على الفراش أتت أختي وأخبرته الخبر فقام من فراشه حاملاً آلامه وكان عازماً على الخروج من البيت لكنها رفضت ومنعته لأنه كان مريضاً جداً، وقلت له ياأبتي.. أنا سأذهب وأستطلع الأمر ثم أخبرك وبالفعل ذهبت وعلمت الخبر وعدت مسرعاً لأطمئن أبي على سمو الأمير، وقلت له أنه بخير وسيظهر في التلفاز هذا المساء ليطمئن الجميع على صحته.

كان محبوباً عند الجميع، وكان يحب أن يعمل كل شيء بنفسه حيث تعلم القراءة والكتابة والحساب بنفسه ومن دون مدرسة أو مدرس، وتعلم الرماية بنفسه، وقبل أيام الاحتلال دخل دورة رماية أعدها الحرس الأميري لجميع المستخدمين على استعمال مسدسات الكولت، وقد كان الوحيد الذي تخرج من الدورة بتقدير ممتاز، وكان المدرب يقول له: «ماشاء الله عليك.. عارف كل شيء» وكان رده: «الحمدلله.. والفضل يرجع للمولى عز وجل».

وكان يعمل بجد وبإخلاص حيث كان ينظف سلاحه يومياً تقريباً، وكان يدون كل شيء يحصل يومياً بالتاريخ واليوم والساعة، وكان يعتبر صديقاً لنا حيث أنني أذكر عندما كنت أنام مرات عديدة في الديوانية يقوم هو بتبليل إحدى محارم

الورق ويعصرها على وجهي حتى أصحو وأذهب إلى فراشي، وكانت حياته مليئة بالتضحية والحب والتعاون وبأشياء كثيرة جداً وصدقوني مهما تكلمت وكتبت فلن أوفيه حقه..

وكان يقف إلى جانب الجميع في الحزن قبل الفرح في العزاء أكثر من الأعراس والأفراح وكان يحل مشاكل الأهل داخل الأسرة وخارجها.

علمنا الحكمة وجعل الناس يعرفون ويحترمون عائلة عايد خميس، تعب في تعليمنا وسهر على راحتنا ويواسينا في مرضنا وأحزاننا، فنعم الأب ونعم الأخ والصديق والزوج والجد.

ونحن جميعاً نفتخر كل الفخر بأن عايد خميس مبارك العنزي هو والدنا وتاج على رؤوسنا ومنار لنا في دروبنا وحياتنا، فألف رحمة عليك ياوالدي ويامثلي الأعلى في هذه الدنيا.

أحب والدي القراءة والكتابة والقرآن الكريم، وكان ينظم القصائد الهادفة، وهذه إحدى قصائده:

لايتي يوم الوغى درعٍ حصين ... ماحلا بيمانهم ضرب السلاح
«نسل وايل» بالحرايب ثابتين ... في نهار الكون يروون الرماح
لاتبي حين اللوازم حاضرين ... مثل شط النيل خالي من الملاح
المشوّك بس تسمع له رطين ... يشبعون الطير مكسور الجناح
منبع الفرسان من ماضي السنين ... من عصر «عنّاز» صنديد الكفاح
للعدو مفراس حتى أنه يلين ... فعلهم مبخون بالخير وصلاح
للوطن والشيخ ربعي مخلصين ... لأجل عز الدار يفدون الأرواح
التكاتف بينكم كنز ثمين ... فيه رفعة رأس واضماد الجراح
والولي بالخير يجزي المحسنين ... عامل المعروف يبشر بالرباح
واطلب من الله دايم عامرين ... عسى كل أيامكم دايم أفراح
اعذروني من الخطا ياسامعين ... العتب مسموح والزلة مباح

• محمد ابن الشهيد

ورثاه ابنه حمد بقوله:

والنعم براس الرجاجيل عايد

أنت ياابوي جبل صامد

ماهو بالجبل المايل

ياهلاوين يوم قالوا عايد

بومحمد راعي الحكمة والشور الناشد

يوم يجيبون طاريك يفز قلبي بين الأضلاع

ياقرة العين محد يزاهيك

بالحكمة والعلم النافع، أنت مثل الجبل الرادع، الكل ياخذ بشورك والطيب الساطع

• خميس ابن الشهيد

ياناشر العلم بين أهلك ومحبيك

يوم جابوا طاريك وقالوا استشهد عايد

مانمت قايم وصمة، بعدك يوم كنت صايم

قابلت ربك بوجه غانم منور باسم

طيب الله ثراك ياابوي عايد

يوم فارقتنا العين تبجيك

والقلب على فراقك يشكيك

يوم فارقتنا هل دمع العين، دموع نهرٍ مايوقفه سد حصين

ترى ياأبوي بيتك عامر، حب الخير بعلمك دايم

علمتنا الحكمة والصبر يامصابر

علمتنا الكرم والجود ياأهل الكرم والماجود

أنت ياأبوي عايد، تصوم كل خميس واثنين عادة فيك لو الزمن دار مرتين

ياراعي الشعر الزين

• حمود ابن الشهيد

من عروقك البداوة تسري مثل سريان السيل
فيك الأصالة والشهامة ياراعي النخوة مافيك ميل
عرفنا عنك صامد
ماتبخّتك الفزعة والشهامة
أنت قدّها وقدود
ورثته من الجدود
أنت على قلوبنا غالي
وصيتك دوم عالي
أنت ذخيرة بوجه الكايد
يابوي صمدت ياصامد
يوم مت شهيد اسلاحك بيد، ماهديته وماخليته يختل بعيد
متمسك بالنصر وأنت مثل الصقر
بيدك سلاح الشهادة
والنعم والله براس الرجاجيل لي قالوا عايد

• حمد ابن الشهيد

ابن الشهيد

ويقول محمد ابن الشهيد:

وهذه القصيدة كتبتها عندما سمعت باستشهاد والدي.. عايد خميس مبارك العنزي الذي استشهد في أول يوم الغزو في قصر دسمان العامر في ١٩٩٠/٨/٢م.

أبوي شهيد
أبوي شهيد آنا افتخر
راح لجل الكويت والقصر

مات وهو منتصر

ضرب وكافح وصبر

نثر الرصاص على العدو نثر

وحبه للقصر كان تارس الفكر

ماتخلا عن الكويت ولو بشبر

عطا روحه للصباح والقصر

أبوي ماراح وهو منجبر

من اخلاصه للوطن دافع وانتصر

افتخر فيه كل الدهر

وفداه الروح ويا العمر

خبر استشهاده كان لي صدمة

من هالخبر بعيوني زادت الدمعة

وبالتالي افتخرت لأني ولده

وقلت أبوي شهيد وعساه بالجنة

قصر دسمان ماراح ينسى أبوي وتضحياته

بيوم الغزو قاوم والكل شهد له

أبوي بطل وراح يبقى بطل بعيونه

واسمه دوم يبقى ينور دروبنه

ياربي برحمتك وقدرتك ترحمه

وياربي تحرسه وتحفظه ليوم القيامة

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

12

الشهيد
عباس سوعان عجيب العنزي

*** استلم سلاحه فوراً، وقاتل، وسقط شهيداً في اللحظات الأولى للاحتلال.**

*** استحق لفظ الشجاعة لمشاركته الباسلة في حرب سيناء في مصر.**

تاريخ الميلاد : ١٩٤٤م.
السكن : الصليبية.
العمل : المرحلة المتوسطة.
الحالة الاجتماعية : عسكري- وزارة الدفاع.
الأبناء : متزوج.
١- خلود ١٩٨٥ ٢- عهود ١٩٧٣ ٣- فارس ١٩٧٤ ٤- نجود ١٩٧٥م
٥ - محمد ١٩٧٧م ٦- عايدة ١٩٨٠م ٧- شيماء ١٩٨٢م ٨- مروة ١٩٨٥م ٩- عنود ١٩٨٨م ١٠- سوعان ١٩٨٩م.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٨/٢م.
مكان الاستشهاد : رئاسة الأركان.
كيفية الاستشهاد : كيفية الاستشهاد: اشتباك مع العدو.

تميز الشهيد عباس العنزي - رحمه الله - بطيب السمعة والشرف والنزاهة، وتميز أيضاً بحلمه الواسع عند الغضب، وتحلى بالصبر والشجاعة، وتجمل بعدم مخافته من الموت أبداً، وكان رجلاً صائماً مصلياً عارفاً بأمور دينه ودنياه، مطبقاً لأوامر ربه، وامتاز الشهيد بلطفه وطيبته في التعامل مع أبنائه وأهله وعشيرته، لذلك كان صديقاً للصغير قبل الكبير، والجميع يقدره ويحترمه ويحبه.

أحب القراءة كثيراً وخصص لها وقتاً ليزداد علماً وثقافة في جميع مناحي الحياة، والكل يعلم أن القراءة تزيد في المعرفة وتهذب السلوك، وتزيد الإنسان ثقة بنفسه، وعندما حلت الكارثة في ١٩٩٠/٨/٢م انزعج الشهيد كثيراً، وضاق حلمه الذي تميز به عند الغضب، ويحق له ذلك، فالذي جرى أكبر من حلم الحليم، وأصعب وأشق على إدراك الفهيم، فنهض الشهيد على الفور وارتدى ملابسه العسكرية وتوجه إلى رئاسة الأركان، وهناك استلم سلاحه للدفاع عن وطنه، وانضم إلى رفاقه، وبدأ يقاتل بكل جرأة وشراسة، حتى أن الأعداء تنبهوا للجهة التي تنطلق منها النيران بغزارة، فوجهوا نيران أسلحتهم باتجاهها لإخمادها، وبالفعل استطاع الأعداء ذلك بعد أن أمطروا موقع الشهيد ورفاقه بوابل من الرصاص والقذائف وأصيب الشهيد بإحدى هذه القذائف لينتقل إلى ربه شهيداً منذ اليوم الأول للاحتلال.

● أحفاد الشهيد عباس

ونفسح المجال لابنته نجود لتقص علينا جوانب متعددة من حياة شهيدنا عباس سوعان العنزي.. فتقول:

«لقد كان الشهيد - رحمه الله - طيب السمعة والأخلاق ، وكان رجلاً عطوفاً ورحيماً وطيباً جداً في معاملته لكل الناس وكان مثالاً للرجل الشجاع النبيل الذي أدهش الجميع بشجاعته وشهامته، رجلاً مدافعاً عن بلده لايخاف الموت حيث تصدى للأعداء في حرب

سيناء في مصر واستحق بذلك نوط الشجاعة، ذلك الوسام الذي شرف صدره ورفع رأسه أمام أهله الذين يتشرفون بأب أو بابن مثله.

وفي أحد أيام حراسته سمع الشهيد عباس جرس الهاتف وعندما أجاب لم يعرف من الذي يكلمه على الطرف الآخر، وطلب منه هذا المجهول بأن يوصله من خلال الهاتف بأحد المسئولين ولكن الشهيد رفض رفضاً باتاً لأن هذا المجهول لم يفصح عن هويته، وفي اليوم التالي جاءه بلاغ بضرورة حضوره عند أحد المسئولين، ولما حضر علم بأن هذا المجهول هو أحد المسئولين الذي أراد اختباره، وكوفيء الشهيد على هذه الدقة في العمل بترقيته.

• عباس فارس عباس

• صورة شخصية اخرى للشهيد

وكان لايعتدي على أحد ولا يهين أحدا وكان عطوفاً مع أولاده وزوجته ووالدته وحنوناً على الصغير قبل الكبير، وكان حريصاً حيث لم يتأخر يوماً عن أداء واجبه، سواء في عمله بخدمة الوطن أو نحو أولاده وعائلته.

كان لايعرف السهر أبداً في حياته، ولم يسهر معنا إلا ليلة الخميس «مساء يوم الأربعاء ١/٨/٩٠م» حيث جلس ليلتها معنا وبدأ ينصح الجميع ويرسم لكل واحد منا طريق الخير، وبعدها نظر الى الساعة فإذا هي في تمام الساعة الحادية عشرة ليلاً فقام الى النوم لكي يصحو مبكراً يوم الخميس، وعندما استيقظ من النوم علم الخبر الحزين، فهرع وبسرعة بعد أن أدى صلاة الصبح إلى مقر عمله وهناك دافع دفاع الأبطال عن وطنه.

وفي المعركة قاتل بشراسة وإقدام متمنياً الشهادة، وكان رافضاً أن يحني رأسه للطامعين، وفي جوف المعركة كان لاينسى أهل بيته: فكان يتصل بهم هاتفياً بين الحين والآخر، إلى أن انقطع الاتصال عصراً حيث تمت السيطرة الكاملة على المعسكر من قبل جنود الاحتلال.

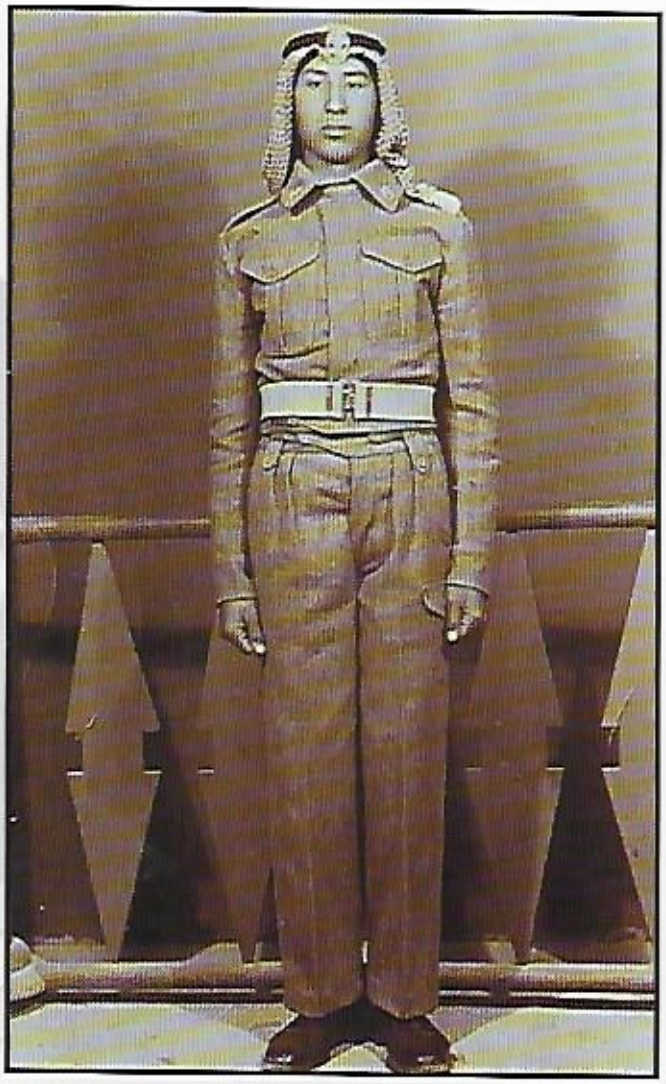

• صورة الشهيد عباس عام ١٩٦٣م.

وسقط الشهيد أرضاً مضرجاً بدمائه إثر إصابته بقذيفة استشهد بعدها مباشرة، أما زميله محسن عزيز فقد أصيب هو الآخر وحاول أصحابه اسعافه ونقلوه الى المستشفى لكنه استشهد في الطريق، وفارق الشهيد الحياة وقام أصحابه وغطوه بإحدى البطانيات، ولم نعلم خبراً عن استشهاده إلا بعد التحرير، حيث أننا غادرنا البلاد بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٢م على أمل أن نجده في المملكة العربية السعودية الشقيقة ولكننا لم نجده، وبعد التحرير التقينا بالرجل الذي غطاه بالبطانية، وأشرف على دفنه تحت شجرة في المعسكر، فأخبرنا الأمر وذهبنا معه إلى موقع الدفن ورأينا والدنا الشهيد وجسده لم يتغير فيه لون أو رائحة.

وفي نهار الغد شيعنا والدنا إلى مثواه الأخير في موكب جنائزي مهيب.. وبكاه الأهل وخيم الحزن الشديد مختلطاً بفرحة النصر والتحرير المجيد، ورحل الشهيد إلى ربه بعد أن قدم أغلى مايملك فداءً لوطنه وشعبه.

وهذه أبيات رثاء من ابنته شيماء

لو تسألوني عن الوطن
أقول الكويت أغلى وطن
والله مانبيعها بأغلى ثمن
رعاها الله وحماها من الزمن

❖❖❖

الكويت أم الرجال وأهل الشيم
هي أرض الكرامة والقيم
ولو قلت الكويت يقولون والنعم
ومن ذمها بكلمة ندري أنه زعم

❖❖❖

كلي فخر وأنا أردد اسمك كلي فخر
وأقول هذي سمات الكويت لو مر عليها دهر
هذي دانة الخليج في وسط البحر
وهي حتى نور القمر

❖❖❖

هي ماخذة في قلبنا كل المحل
وبعدها عنّا وربي موسهل
ومن بغى يزورها والله ما رحل
ياييا هذي الكويت في العين الكحل

❖ ❖ ❖

وجعل من حرها في عينه سهم
تراب الكويت غنى أحلى نغم
انكتبت كلماتها من أطهر قلم
كلمات مبعوثة من أهل الكرم

❖ ❖ ❖

رقص عليها حتى الشجر
لأنه موجود في أرض العز والفخر
سمعهم من بعيد موج البحر
وشهد لهم ضوء القمر

• فارس ابن الشهيد عباس

• محمد ابن الشهيد عباس

• سوعان بن الشهيد عباس

• مروة بنت الشهيد عباس

ورد لساني عليهم فخر
موقلت لكم لاتسألوني عن الكويت
لأني لو حكيت والله ماوفيت
هي أرض الجوار وهي البيت
ورفعت ايدي لله ودعيت
يحفظك الحافظ يا الكويت

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

13

الشهيد
عبدالرحمن كاظم جاسم العلي

* كسروا فكه وثقبوا صدره بالمثقاب قبل استشهاده
* وزع الخبز وزور الهويات وخطط للعمليات العسكرية

تاريخ الميلاد : ١٩٦٠م.
السكن : السالمية.
المؤهل العلمي : المرحلة المتوسطة.
العمل : عريف - وزارة الداخلية.
الحالة الاجتماعية : متزوج
الأبناء : ١- دلال ١٩٨٣م ٢- سارة (متوفاة) ٣- فهد١٩٨٨م.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/٢/٥م.
مكان الاستشهاد : المنزل.
كيفية الاستشهاد : إعدام.

هذا هو أحد أبطال مجموعة (٢٥ فبراير) تخيلنا أننا التقينا به على شاطيء البحر وأجرينا معه هذا اللقاء الذي اشتمل على أسئلة عديدة، فقال : «.. تعرفون لِمَ أنا جالس على شاطيء البحر؟! إنه سلواي إذا ضاقت بي الأحوال، أشعر بالسكينة عندما أنظر إلى أمواجه، وتطمئن نفسي عندما أبحر فيه لصيد السمك، إنني أحب البحر وأحب صيد السمك، وأنا شغوف بتربية الطيور، وأمارس لعبة كرة القدم.

وأنا والحمد لله بارٌ بأهلي محباً لهم مهتماً كثيراً بأبنائي وزوجتي مخلصاً في عملي، أقدم المعونة والمساعدة لمن يحتاج، وعندما جاء المحتلون لأرضي ووطني في ١٩٩٠/٨/٢م صدمت ولم أصدق ماحدث في بداية الأمر، ولكن عندما تيقنت من الخبر سارعت لارتداء ملابسي العسكرية والتحقت بمقر عملي لأداء واجبي الوطني وقلت في نفسي «قل لن يصيبنا إلا ماكتب الله لنا» واعتبرت ماحدث فرصة سانحة لي ولمن مثلي للتعبير عن صدق الولاء وإظهار الوفاء لبلدي، فقد جاء دوري المرتقب وظهر المحك الحقيقي للانتماء.

وبفضل من الله تعالى قمت بتوزيع المواد الغذائية أنا وأشقاء زوجتي أحمد

وخالد الأحمد، وقمت بتنظيف الشوارع ومساعدة أهل المنطقة، وعملت في مخبز الرميثية لتوفير الخبز وتوزيعه ليلاً على أهلنا وأبناء شعبنا، وقمت بتزوير بعض الهويات المدنية لإخواني العسكريين الذين شكلوا مجموعتنا الباسلة من مجموعات المقاومة الكويتية التي كثرت في فترة الاحتلال».

ثم استوقفناه لبعض الأسئلة ولكنه قاطعنا قائلاً: «لم أنهي كلامي بعد.. ولم أكمل الإجابة على بقية أسئلتكم!» عندها طلبنا منه المسامحة واعتذرنا له وقلنا له أكمل بارك الله فيك.

وتابع حديثه الشيق قائلاً: «.. وقمت مع أفراد مجموعتي وعلى الأخص أخوال أولادي الشهيد أحمد وخالد الأحمد بتلغيم سيارة في منطقة جليب الشيوخ، وعملت أعمالاً كثيرة ساهمت في إنجاح عملياتنا كلها وبالذات عملية تفجير فندق هيلتون الكويت الذي سميتموه الآن فندق سفير انترناشيونال.

وبقيت على هذا المنوال أعمل في التنظيف وتوزيع الخبز بالاضافة إلى أعمالي العسكرية مع أفراد المجموعة.

وفي إحدى الليالي وبينما أنا ذاهب لإلقاء القمامة وإبعادها عن المساكن وإذ بقوة عسكرية تمشط المنطقة وتقوم بحملة تفتيشية واسعة بحثاً عن أفراد المقاومة الذين قاموا بعمليات كبيرة وكثيرة جعلتهم لاينعمون بالأمن والأمان، وحاولت الانفلات منهم لكنني لم أوفق، والكل يعلم طبيعة جبروتهم وعنفهم إذا قبضوا على أحد، واقتادوني إلى منزل أشقاء زوجتي وهناك أجروا معنا تحقيقاً عنيفاً، رأوا بعده ضرورة نقلنا إلى مقرهم، وهناك رأيت اصنافاً من العذاب الذي تقشعر له الأبدان، ولعلكم أدركتم الآن سبب عدم نطقي بشكل صحيح».

فأجبناه بنعم، أيها القراء الكرام أتعلمون لماذا؟ لأن الأعداء كسروا فكه الأسفل وثقبوا صدره بآلة المثقاب (الدريل) وأودعوا في رقبته أكثر من رصاصة.

هذا هو الشهيد عبدالرحمن العلي - رحمه الله - الذي اقتاده الطغاة في نهاية الأمر إلى باب منزله وأطلقوا عليه رصاصة الإعدام، ورحل إلى ربه شهيداً هو وأشقاء زوجته الشهيد أحمد الأحمد والشهيد خالد الأحمد اللذين ذكرت قصتهما في هذه القافلة.

رحم الله الشهداء وأسكنهم فسيح الجنان.

14

الشهيد
عبدي عبدالله طليحان راشد الرشيدي

*** قطع إجازته والتحق بالقوات الملحة**

*** ساهم بتحرير الكويت واغتاله لغم غادر**

تاريخ الميلاد : ١٩٧٣م .

السكن : الجهراء – العيون.

المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.

العمل : في الجيش الكويتي – سلاح الطيران.

الحالة الاجتماعية : متزوج.

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٢/٣/١١م.

مكان الاستشهاد : صحراء أم الجثاثيم.

كيفية الاستشهاد : انفجار لغم.

• والد الشهيد

• بدر أخو الشهيد

• طليحان أخو الشهيد

• بقية أخوة الشهيد

تعددت جرائم العدوان العراقي على دولة الكويت، وتعاظم أثر هذا العدوان وكبر حجمه، وامتد أثره إلى مابعد تحرير الكويت، فالتاريخ يشهد أنهم قبيل رحيلهم مندحرين يجرون أذيال الهزيمة، زرعوا أرض الكويت بآلاف الألغام.. وتلك الألغام تعتبر قاتل صامت يتكلم بلغة الموت مع من يحركه أو يضغط عليه، ونتيجة لزرعها زاد عدد الضحايا من أبناء الكويت الآمنين حتى بعد تحرير البلاد بفترة طويلة، وبالرغم من تزايد عمليات التفتيش عن الألغام وإبطال مفعولها، ظل عدد الضحايا والشهداء يرتفع.

وشهيدنا عبدي الرشيدي - رحمه الله - كان شاباً في مقتبل العمر، خرج مع أهله وذويه عندما احتلت القوات المعتدية دولة الكويت في ٢/٨/١٩٩٠م إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، وهناك التحق بالقوات المسلحة وتحديداً في سلاح الطيران، وقد كان حينئذ بطلاً شجاعا، امتثل للأوامر العسكرية وأدى مهامه الوظيفية على أكمل وجه، حتى دنت ساعة النصر والتحرير، وعندها تهلل وجه الشهيد لأنه سيرى بلاده محررة بعد احتلال.. عزيزة بعد إذلال، وصدق ظنه ودخل البلاد منتصراً مظفراً.

وعمت الفرحة أرجاء الوطن وخرج الصامدون إلى الطرقات فرحين آمنين تغمرهم السعادة الكبيرة، كيف لا وقد كانوا بالأمس مسجونين بين ضلوعهم، لكن الشهيد - رحمه الله - تابع أعماله العسكرية ومهامه الوظيفية في تطهير المناطق الصحراوية من الألغام التي زرعها العدو، وبينما هو كذلك وإذ بأحد الألغام .. أودعنا نقول بأحد القتلة الصامتين ينفجر ليصيب الشهيد بجروح قاتلة.

ورحل الشهيد إلى ربه بعد أن أكمل واجبه الوطني وأدى ما عليه من مهام اجتماعية تجاه أبناء شعبه، لقد كان محبوباً شجاعاً وفياً، أحبه الجيران لأمانته وصدقه، وأحبه رفاقه في الدراسة لحسن خلقه وصفاء سريرته، وأحبه وطنه لأنه لبى نداءه بسرعة مع أنه كان في إجازة صيفية.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

15

الشهيد
علي حمد محمد السبيعي

*** للتضحية رجال، والشهيد علي رجل التضحيات**

*** قام بواجبه الإنساني والاجتماعي والوطني خير قيام**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٩م.

السكن : الفردوس.

المؤهل الدراسي: المرحلة المتوسطة.

العمل : موظف في مكتب عقاري.

الحالة الاجتماعية : أعزب.

تاريخ الاستشهاد : ١٥/١٠/١٩٩٠م.

مكان الاستشهاد : مستشفى الفراونية.

كيفية الاستشهاد : اشتباك مع العدو.

للتضحيات صور عديدة، والذين يتصفون بالتضحية يكونون قد قاموا بالتضحية بشيء ما ... غلا ثمنه وارتفعت قيمته عندهم، فاستحقوا بذلك صفة التضحية، ولكن ماعسانا، أن نصف من ضحى بكل شيء..؟! نعم بكل شيء.. إن هذا الصنف من البشر وهذا النموذج من الأبطال يستحق منا كل تقدير وإكبار وكل اعتراف وإقرار بأنه من أخلص الناس لوطنه، وأنه يتربع على عرش التضحية والوفاء والإقدام.

الشهيد علي السبيعي - رحمه الله - يتابع مسلسل التضحية في حياته فقد كان طالباً في المرحلة المتوسطة عندما توفى والده، فتحمل المسئولية من بعده، وضحى بدراسته وعزف عن إكمالها وانخرط في العمل الحر، كي يوفر العيش الرغيد لوالدته وإخوانه، وكان عمره آنذاك ١٧ عاماً، وبقى يعمل في أحد المكاتب العقارية بكل إخلاص ونشاط إلي أن دخلت قوات البغي بلده الحبيب في ١٩٩٠/٨/٢م ، حيث كان ساعتها نائماً، وعندما أيقظته أخته هب مسرعاً إلى الخارج ليستطلع الأمر، ولم يعد يومها إلا في ساعة متأخرة من الليل.

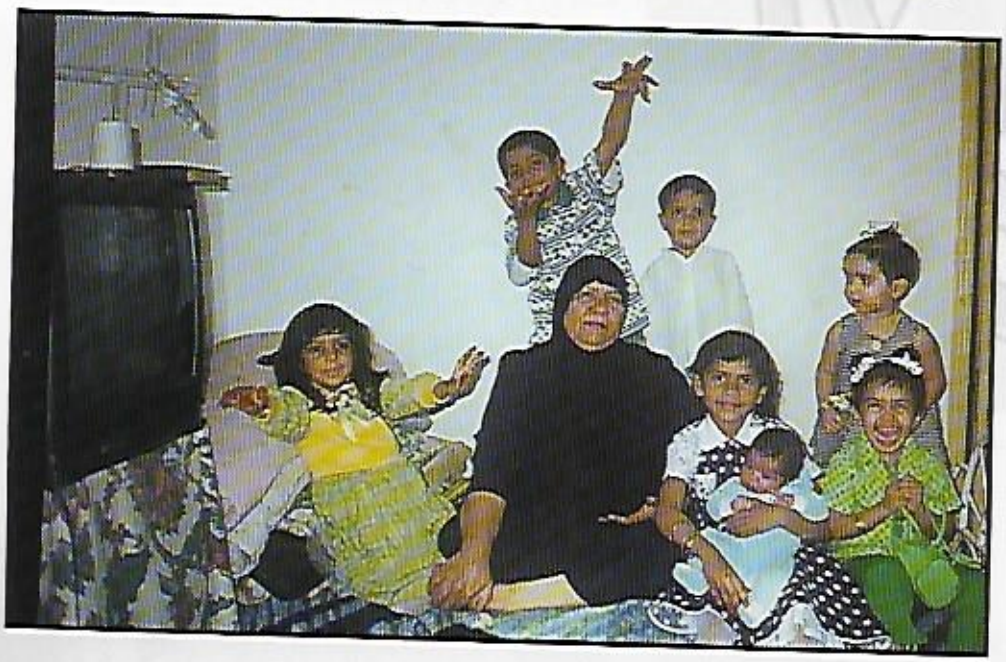

● والدة الشهيد مع أحفادها

ترى ماذا فعل طوال هذا اليوم؟ لقد قام الشهيد في هذا اليوم بتفقد جميع أصدقائه إيذاناً بعمل مجموعة باسلة من مجموعات المقاومة، واشترى بعض المواد الغذائية ووزعها على الأهالي، واتجه إلى مستشفى الطب النفسي وسجل اسمه متطوعاً لأي عمل فيه، والأكثر من ذلك كله قيامه بمساعدة الضباط العسكريين الراغبين في الخروج إلى خارج البلاد تنفيذاً للأوامر، وكل هذه الأعمال قام بها الشهيد في اليوم الأول للاحتلال، وإذا كان كذلك فماذا نتوقع منه في باقي الأيام؟!

وبدأت تضحياته من جديد، فقام الشهيد بالعمل في مستشفى الطب النفسي في الأسبوع الأول للاحتلال البغيض، وفي أثناء هذا الاسبوع كان يلتقي بأصدقائه ويشجعهم على الثبات في أرض الوطن، وكان يقول لهم إن هذا الوضع لايطول، وإذا قدر الله لنا الموت فسنموت على أرضنا، وإذا متنا فنحن شهداء، وفي النهاية توصل معهم إلى قناعة راسخة بضرورة مقاومة العدو، وبالفعل تم لهم ذلك.

● فجر بنت أخت الشهيد عندما تسأل أين الشهيد.. تقول في الجنة

وبدأ عمله البطولي في مقاومة المحتلين مرة بالتخطيط الدقيق ووضوح الهدف وأخرى باقتناص الفرص، وقد ساهم في تفخيخ إحدى السيارات في ساحة سعد، وهذه الساحة كانت في جنوب العراق، وكانت مركزاً لتجمع الجنود العراقيين الذين يستقلون الحافلات المتجهة إلى الكويت، ونتيجة لهذا الحادث المروع سقط عشرات القتلي والجرحى في صفوف جنود العدو الذين فاجأهم الحادث وأصبح الآخرون يحجمون عن ركوب الحافلات أو حتى التجمع في الساحة المذكورة.

كما قام بقتل العديد من الجنود وهم في نقاط التفتيش، وساهم في إحراق سيارات الأجرة العراقية وبعض الشاحنات المحملة بالبضائع المسروقة المتجهة إلى

العراق، وقام أيضاً بإحضار العديد من الأعلام الكويتية وكتابة عبارات وطنية وأخرى منددة بالاحتلال وإلقائها على نقاط التفتيش، ليوصل بهذه الأعمال كلها رسالة الغضب والرفض لجميع ممارسات العدو.

وكانت مجموعة المقاومة التي يعمل معها الشهيد تتمركز في مخفر شرطة الفردوس، حيث قاموا بتخزين مجموعة كبيرة من الأسلحة في إحدى السيارات الكبيرة داخل المخفر، وبعد فترة تمكن جنود الاحتلال من السيطرة على جميع أنحاء البلاد بما فيها المخافر، فاحتار شباب المجموعة بتلك السيارة وبكيفية اخراجها للاستفادة مما فيها من أسلحة، فنذر الشهيد حياته وضحى بنفسه وتوجه إلى داخل المخفر واستقل السيارة وانطلق بها مسرعاً، وما أن رأوه جنود الاحتلال حتى أمطروه بوابل من الرصاص ولكن الله عز وجل نجاه من كيدهم. وتحققت الفوائد الكثيرة فيما بعد من الأسلحة المتنوعة التي كانت في السيارة.

واستمر الشهيد بأعماله البطولية تلك، وكان الطغاة يعتقلونه لاشتباههم به، فتقوم والدته الحنون بتقديم الرشاوي والهدايا والطعام لضباط المخفر أملاً في

● بنت أخت الشهيد شوق لم يكتب لها القدر أن ترى خالها

إنقاذه، وبفضل الله كانوا يطلقون سراحه مقابل تعهد خطي من والدته بعدم السماح له بالخروج مرة أخرى إلى الشارع، خصوصا مع عدم ثبوت التهمة عليه.

ولكن نظراً لتكرار الحوادث والعمليات، حامت الشبهات مرة أخرى حول الشهيد، وقام الجنود بتفتيش منزله عدة مرات حتى اضطر الأهل في النهاية إلى ترك المنزل والسكن في منزل أخت الشهيد، ومع هذا توصل الجنود إليهم من جديد وكأنهم يعلنون القبض على الشهيد.

وذات يوم .. وبينما الشهيد يمر على إحدى نقاط التفتيش وإذا بالجنود يطلقون عليه النار لارغامه على الاستسلام أملاً في القبض عليه، لكن الشهيد وقتها كان يحمل سلاحاً، فقام على الفور بالاشتباك معهم، وتبادل الطرفان إطلاق النار إلى أن أصيب الشهيد برصاصات عديدة، أصابت بطنه وكبده وساقه وفخذه الأيمن، فغدا شهيداً إلى ربه.

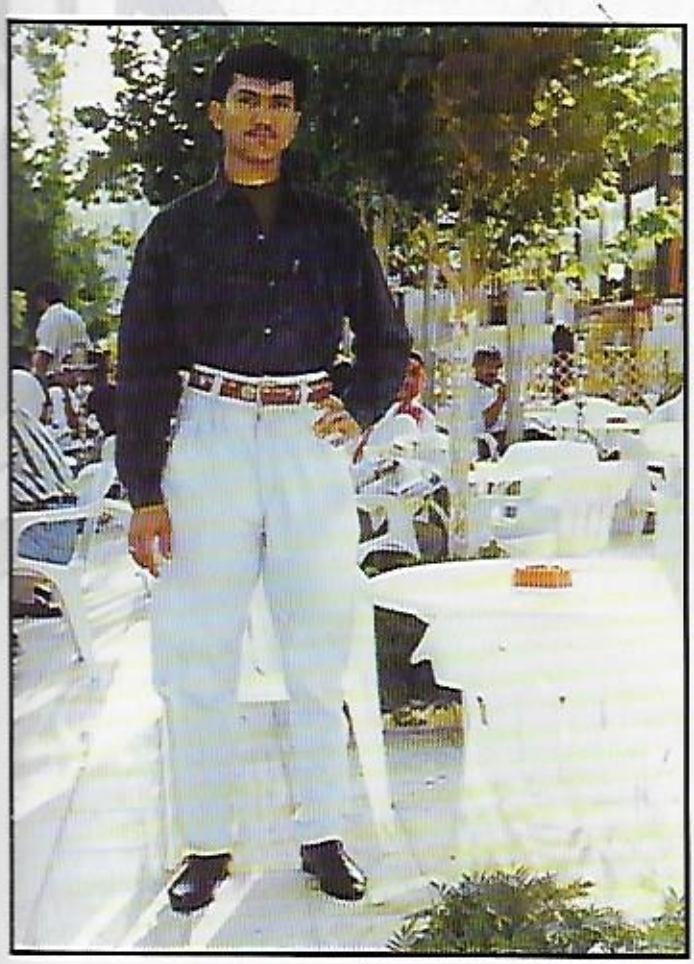

● عادل آخو الشهيد في زيارة للأردن عام ١٩٩٢م

وأسدل الستار على مسلسل التضحيات والبطولات الكثيرة التي قام بها الشهيد الذي لم يتجاوز عمره ٢١ ربيعاً، أيها الشهيد لقد أديت ماعليك من واجب إنساني واجتماعي ووطني.

كان الشهيد يحب المرح والضحك، وكان يدخل السرور والبهجة على أهله بما يقوم به من تعليقات طريفة، وكان - رحمه الله - مولعاً بحب السيارات والسباحة ولعبة كرة القدم، وكان أباً وأخاً لأهل بيته.. قام بدور الأب والأخ على حد سواء بطريقة لم يشعر بها إخوانه أنهم فقدوا أباهم.

تقول والدته: "رحمك الله ياولدي العزيز، أشعر بأنني سوف ألتقي بك إن شاء الله في جنات الخلود، لقد فهمت الآن ماذا قصدت عندما قلت لي ذات يوم وقبل استشهادك"، "سينادونك الناس بعد أيام أم البطل بدلاً من أم علي" و"أنا الآن فخورة بك".

ويقول عادل أخو الشهيد برثائه لأخيه: "أي بشر أولئك الذين يغتالون الفرح الوليد، أيها الحمقى أيها الذئاب..، اعلموا أن موته نصر مجيد".

ورثاه زوج أخته عيسى عبدالله الناقة بقوله: "صحيح أنني لم أرك.. ولكنني أشعر أنني أعرفك منذ زمن بعيد، وأملي كبير في لقياك عند رب العالمين".

أما أخته سعاد السبيعي فرثته قائلة: "لكأنني أراك تتربع في أعالي السماء الزرقاء الصافية، فنم نوماً هنيئاً ياشهيد إلى أن نلقاك عند رب العالمين".

رحمك الله ياشهيد وأسكنك الله فسيح الجنان

16

الشهيد
علي غلام محمد إبراهيم البلوشي

*** أثر الصمت على الكلام فحرمنا كثيراً من أعماله البطولية**

*** قاوم الاحتلال منذ اليوم الأول حتى يوم استشهاده**

تاريخ الميلاد : ١٩٥٢م.

السكن : سلوى.

المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.

العمل : وكيل عريف - وزارة الداخلية.

الحالة الاجتماعية : متزوج.

الأبناء : ١ - علي (١٩٩١م).

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/١٠/٣٠م.

مكان الاستشهاد : سلوى.

كيفية الاستشهاد : اشتباك مع العدو.

في الأسطر القليلة القادمة سنتعرف قصة شهيد قوي شجاع، آثر الصمت على الكلام، فحرمنا الكثير من المعلومات التي تدل على بطولاته وبسالته، والتي يمكن أن نزيد من افتخارنا بها لو علمناها، لكن حسبنا أن نقول أن الشهيد علي البلوشي - رحمه الله - قد أدى ما عليه تجاه وطنه واستشهد في سبيل إنقاذه من براثن الاحتلال الغاشم، فاستحق بذلك منزلة كبيرة في نفوسنا جميعاً.

كان الشهيد شغوفاً بالبحر وصيد السمك، وكان يهوى السفر والترحال، لكن حبه للبحر والسفر لم يؤخره عن أداء مهامه تجاه أهله وذويه، فنجده مهتماً بتلبية وتوفير كل المتطلبات التي يحتاجها أهله، ومع شغفه بالبحر والسفر لم ينشغل عن تحقيق هدفه وأمنيته والتي كانت تتمثل بانضمامه للسلك العسكري، فنجده فور انتهائه بنجاح من المرحلة المتوسطة سارع بالانضمام إلى مدرسة الشرطة التابعة للإدارة العامة لكلية الشرطة حيث تخرج منها بتفوق وكان ترتيبه الحادي والعشرين من بين المتقدمين وعددهم مائة وثمانية وسبعين طالباً.

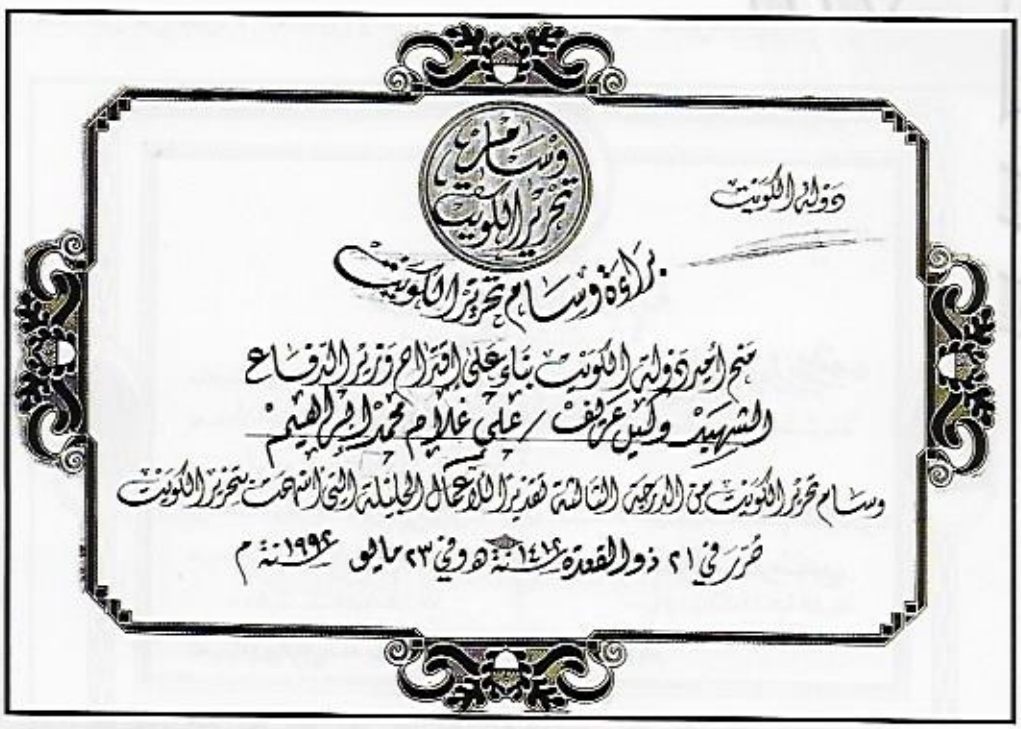

● وسام تحرير الكويت

● علي علي غلام

وبعد تخرجه كان مثالاً للعسكري المنضبط بالمواعيد وبإداء المهمات، وكان يحترم عمله كثيراً ويقدر رؤساءه ويحترمهم ويخلص في ذلك كثيراً، وعندما دخلت القوات العراقية الغاشمة الكويت فجر الثاني من أغسطس من عام ١٩٩٠م، تصدى الشهيد ورفاقه لهم، وقاتل قتال الذي لا يهاب الموت، وظل كذلك حتى وقت الظهيرة من اليوم الأول للاحتلال حيث،أصيب بطلقات نارية في أثناء الاشتباك، فاضطر للإنسحاب من الموقع، ثم خرج من الكويت إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة للعلاج، وبعد فترة بسيطة تلقى العلاج خلالها عاد مسرعاً إلى الكويت لينضم إلى خلايا المقاومة ويواجه العدو من جديد، ويقوي صف إخوانه مع علمه بأنه مطلوب القبض عليه لكونه عسكرياً، ولكنه لم يأبه لهذا كله لأن هدفه هو الخلاص من هؤلاء المعتدين وعودة البلاد إلى أهلها الشرعيين.

وزارة الداخلية

المديرية العامة لكلية الشرطة

مدرسة الشرطة

منحت هذه الشهادة للشرطي رقم ٤٢٦٥ الاسم علي غلام محمد ابراهيم

بعد أن اجتاز الدورة الدراسية لمأمور السجون التي عقدت في مدرسة الشرطة

من ٨٤/٣/٢١ إلى ٨٤/٧/٢٥ بنجاح

وكان ترتيبه الحادي والعشرين من بين الناجحين وعددهم اثنان وثمانون

من بين المتقدمين لهذه الدورة وعددهم مائة وثمانية وسبعون

مدير مدرسة الشرطة — مدير الإدارة العامة لكلية الشرطة

تحريراً في ٢١ شوال سنة ١٤٠٤ هـ الموافق ٢٢ يوليو سنة ١٩٨٤م

● شهادة اجتياز مدرسة الشرطة

وبقي الشهيد يقاوم بصمت وسلاحه إلى جانبه لا يفارقه، حتى عثر عليه أهله في سيارته شهيداً، وقد تهشم زجاج السيارة ودخلت بعض قطعه في جسده إضافة لعدة طلقات نارية اخترقت جسمه الطاهر.

وهكذا انتقل الشهيد إلى ربه بصمت ودون أن يعلمنا عن تضحياته الكبيرة، ولكن هل هناك أكثر من التضحية بالنفس؟! وحسبنا أن نعلم أن سلاحه ظل في يده طوال ثلاثة أشهر كاملة، وبعد التحرير منح الشهيد (وسام تحرير الكويت).

ونسأل الله أن يبارك بابنك علي الذي ولد في يوم استشهادك.

رحمك الله يا شهيد وأسكنك فسيح الجنان

17

الشهيدة
فاطمة عبدالله سعود العصفور

* رفضت الخروج ورحبت بالموت على أرض الوطن
* استهتار الطغاة واستخفافهم كان وراء استشهادها

تاريخ الميلاد : ١٩٥٦م.
السكن : ضاحية صباح السالم.
المؤهل العلمي: بكالوريوس علوم - جامعة الكويت.
العمل : مدرسة أولى.
الحالة الاجتماعية : متزوجة.
الأبناء : ١- سارة (١٩٨٠م) ٢- مريم (١٩٨١م) ٣- عبدالله (١٩٨٤م) ٤- محمد (١٩٨٦م) ٥- دلال (١٩٩٠م).
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/١٢/١١م.
مكان الاستشهاد : ضاحية صباح السالم.
كيفية الاستشهاد : إصطدام سيارة.

تعددت صور القتل التي انتهجها المجرمون بعد احتلالهم هذا البلد الآمن في ١٩٩٠/٨/٢م فتراهم يقتلون بسبب وبغير سبب يستحق القتل، وقد كان لغطرستهم وفوضويتهم واستخفافهم بحياة الآمنين واستهتارهم في الطرقات أثناء قيادتهم لآلياتهم وغيرها - كل هذه التصرفات - كانت سبباً مباشراً في قتل الأبرياء الذين آثروا البقاء على أرض الوطن ليحافظوا على ممتلكاتهم.

وهذه الشهيدة فاطمة العصفور - رحمها الله - أم لخمسة أبناء .. ما ذنبها حين تقتل جراء عبث العابثين في الطرقات لتخلف وراءها أيتاماً يحنون إلى والدتهم وحاضنتهم.

لقد عاشت الشهيدة فاطمة العصفور متفوقة في جميع مراحل دراستها حتى وصلت إلى الجامعة، وواصلت تعليمها بشكل منتظم حتى تكللت جهودها بالنجاح والتفوق، وحصلت على تقدير جيد جداً من كلية العلوم، وعندما تخرجت من الجامعة أحبت أن تعبر عن وفائها لبلدها الذي هيأ لها هذه الامكانات التعليمية،

فقامت على الفور بالانخراط في سلك التدريس لتقدم لبنات بلدها ما تعلمته هي، وأبدعت في واجبها التعليمي حتى ترقت إلى درجة المدرسة الأولى في مادة العلوم.

كانت الشهيدة فاطمة العصفور طيبة القلب، بارعة في تعاملها مع أهلها وصديقاتها، ولحسن تعاملها مع الغير لم يوجد لها أعداء على الإطلاق، بل على العكس من ذلك كان لها صديقات كثيرات كلهن يقدرنها ويحترمنها، كما كانت تساعد كل من يطلب المساعدة، وتبادر هي أحياناً إذا علمت أن إنساناً ما محتاج... ومنعه حياؤه من طلب المساعدة، وكانت أيضاً صادقة أمينة، أحبت زوجها علي حمد بو حمدي وأخلصت له وأحبت أبناءها وقدمت لهم جميع مايسعدهم، وكانت تميل كثيراً للقراءة والمطالعة.

وعندما دخلت جحافل العدوان، ذهلت الشهيدة ولم تصدق الأمر، لكن بعد فترة ليست بالطويلة أدركت أن العدوان أصبح حقيقة، فاجتهدت بالدعاء وداومت على قراءة القرآن الكريم، ووقفت إلى جانب زوجها العسكري تصبره وتشد من أزره، وتدفعه بثقة للدفاع عن وطنه بأية طريقة، ورفضت الخروج من الكويت وقالت: «لن أخرج من الكويت، نموت وتحيا الكويت».

وفي الحادي عشر من شهر ديسمبر من عام ١٩٩٠م، قامت الشهيدة بتأدية صلاة الظهر ثم استأذنت من زوجها للذهاب لبيت والديها حيث بقيا بمفردهما بعد خروج أختها وزوجة أخيها لزيارة وتفقد أخيها المأسور، فوافق الزوج وخرج الجميع وركبوا السيارة متجهين لبيت أهل الشهيدة، وفي الطريق اعترضتهم سيارة عسكرية عراقية يقودها أحد المستخفين بأرواح الآمنين فاصطدم بسيارة الشهيدة وعائلتها عمداً، وعلى الفور شاء الله سبحانه وتعالى أن تنتقل الشهيدة إلى ربها، وأما باقي أفراد الأسرة فقد تعرضوا لجروح وكسور متفاوتة دخلوا على إثرها المستشفى.

وهكذا رحلت الشهيدة إلى ربها وتركت أطفالها دون أم ودون صدر حاني يلجأون إليه وقت الملمات ويكفي أنها خلفت ابنتها الرضيعة ذات الأشهر الأولى من حياتها دون أمومة أو رعاية أو رضاعة أو حضانة، فيا لهم من مجرمين حاقدين .

رحمك الله ياشهيدة وأسكنك فسيح الجنان

18

الشهيد
فايز عبدالله مسعود العلبان الرشيدي

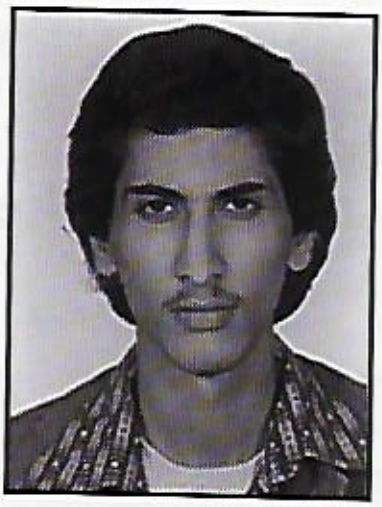

*** كان الشهيد طياراً بارعاً**

*** رفض ا لخروج وقاتل حتى عانق تراب وطنه شهيداً**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٠م.

السكن : بيان.

المؤهل العلمي: دبلوم طيران حربي.

العمل : ملازم أول طيار - وزارة الدفاع.

الحالة الاجتماعية : أعزب.

الأبناء :

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٨/٢م.

مكان الاستشهاد : الكويت.

كيفية الاستشهاد : سقوط طائرة.

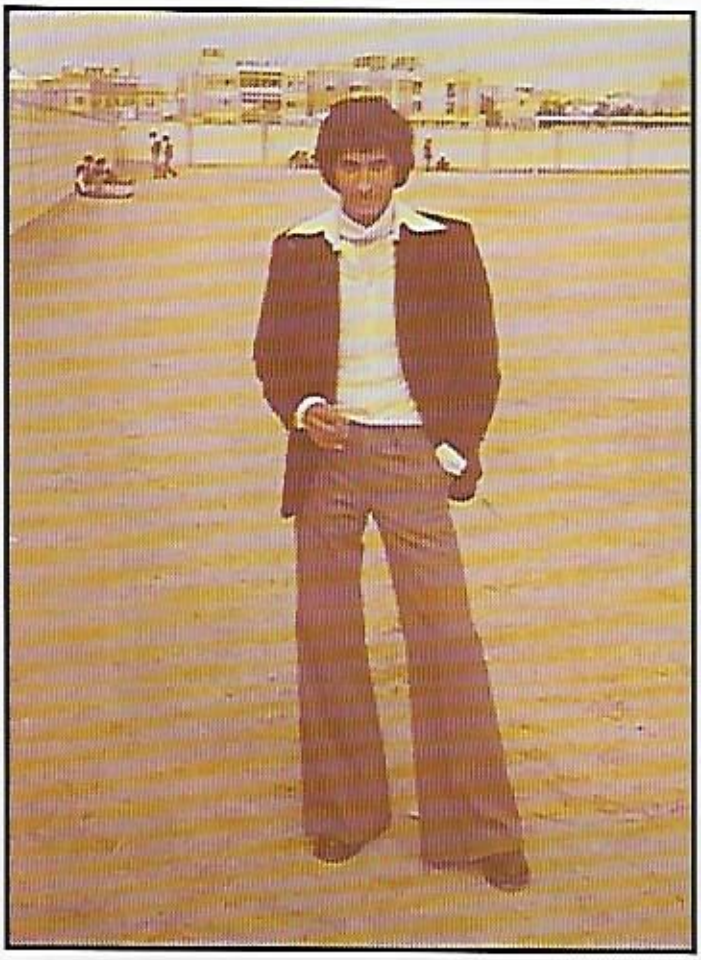

● الشهيد أيام الدراسة

ياله من يوم كالح الظلام، باعث للسقام، منذر بدخول البغاة اللئام، إنه يوم الثاني من أغسطس من عام ١٩٩٠م، ففي هذا اليوم - كما يعلم الجميع - دخلت القوات الظالمة بكل جبروتها، وبكامل عددها وعتادها إلى بلد جار، إلى بلد صغير الامكانيات العسكرية، إلى بلد كان يستبعد أهله ماحدث نظراً للروابط الاجتماعية التي تربط بينه وبين جاره، والقيم والأخلاق التي ربما تكون حائلاً دون هذا الصنيع، لكن ويالللأسف .. كل هذا تبخر في السماء ولم يعد له وجوداً في عالم الأعراف.

وشهيدنا فايز الرشيدي - رحمه الله - الذي كان يعيش عيشة هادئة هانئة حيث كان طياراً مجتهداً وصقراً متميزاً من صقور الجو وهو الطيار الذي دخل الجندية قبل تخرجه، وانتظم في عمله كطيار قبل أن يحصل على رتبة ملازم، كان محبوباً بين رؤسائه في العمل وبين أهله عطوفاً على من يصغره سناً، محترماً ومقدراً من يكبره، كان عاشقاً للبحر وصيد السمك، هاوياً وشغوفاً بشيء اسمه طيران، اهتم كثيراً بتثقيف نفسه حيث عكف على مطالعة الكتب الدينية والكتب التي تتحدث عن الطيران مهوى قلبه، وفرحة فؤاده.

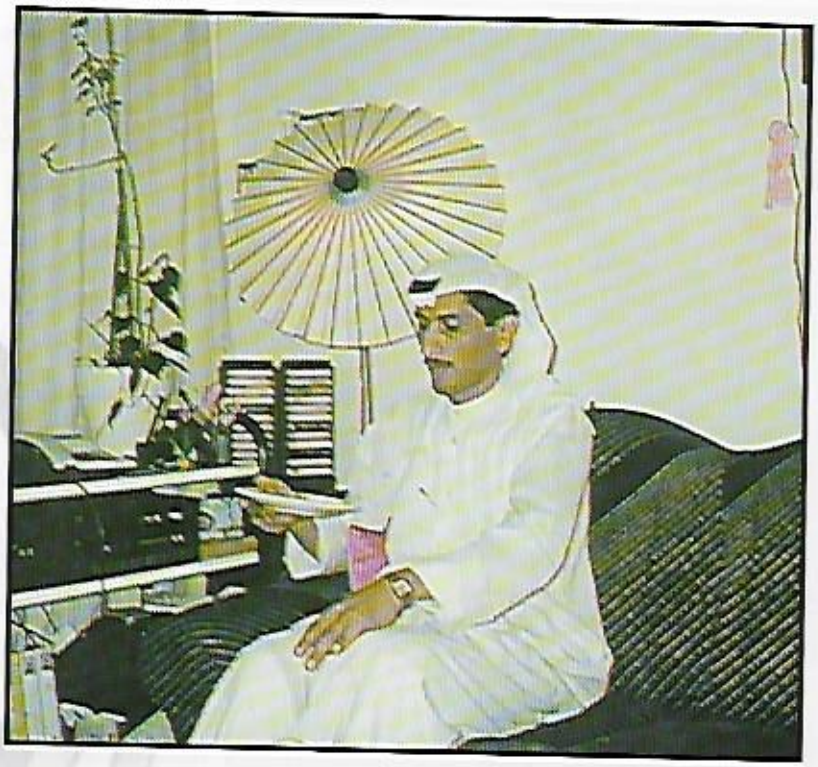

● الشهيد فايز في زيارة لأحد أصدقائه

● في أثناء تكريمه في القاعدة الجوية

وبينما هو جالس بين أفراد أسرته ليلة الثاني من أغسطس وإذا بالهاتف يرن مخبراً إياه بضرورة قدومه فوراً لأمر خطير، فقام على الفور وارتدى بدلته العسكرية الحربية الخاصة بالطيران مع أنها لا تلبس إلا وقت الطيران فقط، لكنه هذه المرة لبسها وهو في بيته ليكون على أهبة الاستعداد لمواجهة أي خطر يتعرض له بلده الحبيب، وتوجه على الفور وإلى القاعدة الجوية وهناك علم الخبر المفجع الذي كان مستبعداً، الخبر الذي أذهل العدو قبل الصديق، ولكن لا مجال الآن للتنظير أو دراسة الأمر، فالأمر قد انتهى فعلاً، إنها الحرب والاحتلال.. إنها الخيانة والاعتداء، فقام الشهيد فايز بركوب طائرته والاشتباك مع العدو، رافضاً مغادرة البلاد، مفضلاً مكوثه على أرضه، مدافعاً عنها، وقاتل الشهيد قتال الأبطال، حتى قدر الله له الشهادة على آرضه ووطنه إثر سقوط الطائرة.

ورحل الشهيد إلى ربه طيب النفس طاهر القلب.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

19

الشهيد
فلاح سرور فلاح فالح المطيري

* كان الأمل يحدوه بتحرير الكويت
* أحب والديه وتفانى في خدمتهما

تاريخ الميلاد : ١٩٧٧م.

السكن : ضاحية صباح السالم.

المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.

العمل : طالب.

الحالة الاجتماعية : أعزب.

الأبناء : ١٩٩١/١/٣١م.

تاريخ الاستشهاد : أحد شوارع الكويت.

مكان الاستشهاد : انفجار لغم.

كيفية الاستشهاد :

ها نحن اليوم أمام صورة بشعة من صور الجريمة المنظمة، أبطالها مجرمون رضعوا أساليب الجريمة منذ نعومة أظافرهم، ما ذنب طفل لم يتجاوز الأربعة عشر ربيعاً كي يرحل عن هذه الحياة ويترك لوعة دائمة في نفوس أهله ومحبيه، ولايبقى منه سوى الذكرى التي لا ندري أهي تؤنسهم أم تحزنهم.

لقد كان الشهيد فلاح المطيري - رحمه الله - أحب إخوانه لوالديه نظراً لما تميز به من احترام كبير لهما والحرص على إرضائهما والعمل على راحتهما، كان صادقاً أميناً، محباً لإخوانه وأصدقائه، لايطيب له وقته إلا باللعب معهم وممارسة هوايته المفضلة - لعبة كرة القدم - معهم، وكان إذا لعب لم يتجاوز الحد معهم ولم يغضب أحداً منه، بل على العكس من ذلك يخرج الجميع من اللعب بنفس هادئة مرحة.

وعندما دخلت القوات المدججة بالسلاح والعتاد في ١٩٩٠/٨/٢م، غضب الشهيد غضباً شديداً وقال: «إن الكويت ستعود حرة مهما طال الزمن أو قصر، وأنها ستعود لأبنائها بالقوة أو بالسلم».

كان يقينه في محله، لله درك يافلاح، كيف عرفت أن الكويت ستعود، ما هذه الأنوار التي أضاءت لك المستقبل وأنت تعيش في فترة مظلمة كي ترى الكويت محررة، وليتك حياً الآن بيننا كي ترى بلدك وقد تحررت فعلاً كما أردت.

لقد آثر الشهيد البقاء على أرض بلده ليرى تحريره بنفسه، وظل صامداً حتى بداية الضربة الجوية، وعندها استبشر خيراً بقرب وقت التحرير، ولم يعلم أن الطغاة في هذه الفترة وقبلها قد بدأوا بزرع الكويت بمئات الآلاف من الألغام وفي جميع الأماكن، وبينما كان الشهيد يسير في أحد الشوارع وإذا بأحد الألغام الغادرة ينفجر بالقرب منه ليقربه وينقله إلى نهاية كل حي، ورحل الشهيد إلى ربه شاكياً ممارسات البغاة الذين نشروا الرعب والخوف في نفوس الآمنين بفترة قياسية.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح جناته

الشهيد
مجيد إبراهيم عبدالواحد

*** حرم العلاج ففاضت روحه إلى بارئها**
*** كان نعم الأب لأحفاده الأيتام**

تاريخ الميلاد : ١٩٢٦م.
السكن : القرين.
المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.
العمل : سائق إسعاف - وزارة الصحة العامة.
الحالة الاجتماعية : متزوج.
الأبناء : ١- سعيد ١٩٤٧م ٢- سلوى ١٩٥٣م ٣- نجاة ١٩٥٥م.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١/١/١٧م.
مكان الاستشهاد : مستشفى مبارك الكبير.
كيفية الاستشهاد : حرمان من العلاج.

إن صور الاحتلال البغيض كثيرة، وان ممارساته العدوانية مريرة، يعجز الإنسان عن ذكرها، ويصعب على اللسان النطق بها، وها نحن اليوم أمام صورة بشعة تقشعر لها الأبدان، ويحار بذكرها الفكر واللسان، إنها صورة ذلك الشهيد الذي أدخل العناية المركزة لمزيد من العناية حيث كان يعاني من مرض مزمن ثم رفعت عنه تلك الأجهزة التي دخل من أجل الاستفادة منها، وترك دون غطاء ودون دواء ففاضت روحه الطاهرة إلى بارئها.

هذه حكاية الشهيد مجيدإبراهيم - رحمه الله - الذي كان نعم الأب لأبنائه ونعم الصديق لأصدقائه وأقرانه وكان نعم المربي لأبناء أخته الأيتام بعد وفاة والدهم، أحب عمله وأخلص فيه، فقد كان يسعف المرضى بهمة ونشاط.. يخفف من مصابهم ويرحم لوعتهم، وكان يحب عمل الخير ويسعى إليه ويبحث عنه،

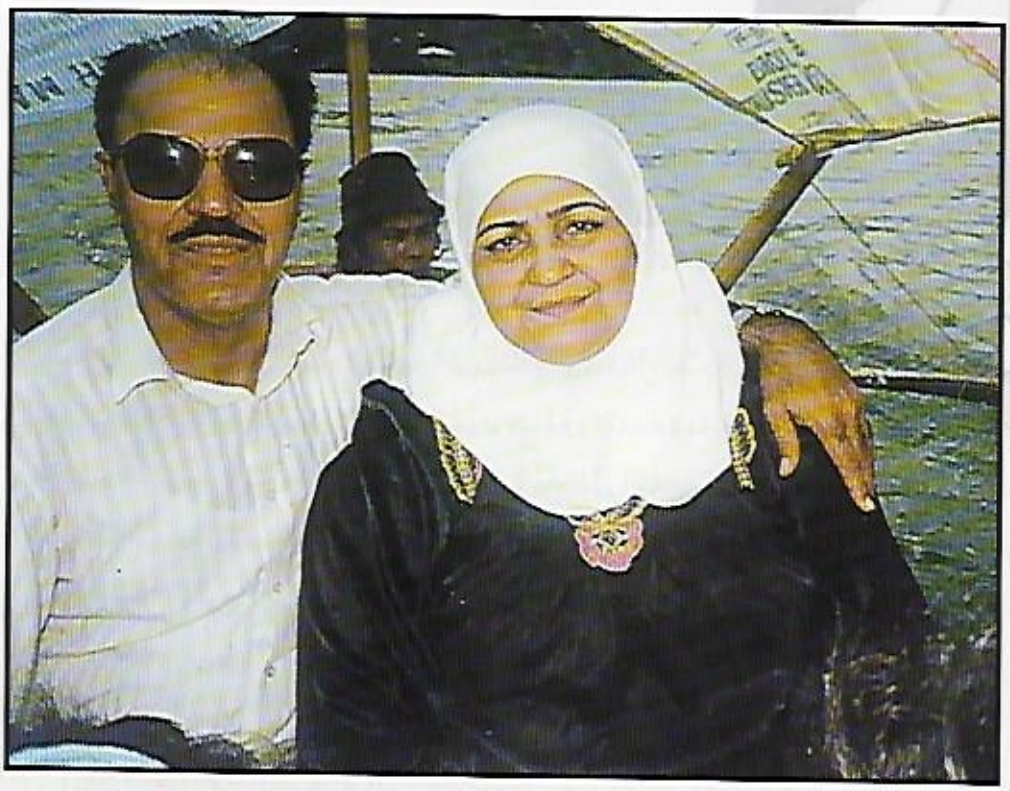

● صورة للشهيد مع زوجته

● الشهيد وزوجته وأحفاده والخادمة

وكان يحب السفر بالسيارة.. فتجده تارة يذهب إلى العمرة مع أهله وذويه، وتارة أخرى يذهب إلى الحج، وهناك يعمل على خدمة الحجيج ويقول:«أرجو أن يتقبل الله هذا العمل مني خالصاً لوجهه الكريم».

وعندما حلت الكارثة على الكويت وأهلها في ١٩٩٠/٨/٢م تأثر الشهيد تأثراً كبيراً، وأحس بإكتئاب نفسي شديد، لكنه كان مؤمناً بزوال هذه الغمامة السوداء، فكان يرفض الخروج من الكويت ولاينصح أحداً بالخروج.. بل على العكس من ذلك تماماً، أخذ يصبرهم ويطمئنهم بأن الكويت ستعود حرة أبية، وبدأ الشهيد عمله الإنساني مع أبناء بلده، فقام بتوزيع الخبز والتموين، وكان يمتلك تجارة رابحة بفضل الله حيث كان له محلين أحدهما للأجهزة الكهربائية والثاني لقطع غيار السيارات وكان يؤجر المحلين بأسعار منخفضة، ويقول:«لا أريد أن أضيق على الناس وأسأل الله أن يرزقني ويرزقهم»، وكان يأخذ بعض الأموال من هذين المحلين ويوزعها على أبناء بلده المعوزين في أثناء الاحتلال.

ونظراً لظروفه الصحية التي كان يعاني منها دخل المستشفى للعلاج ونصحه

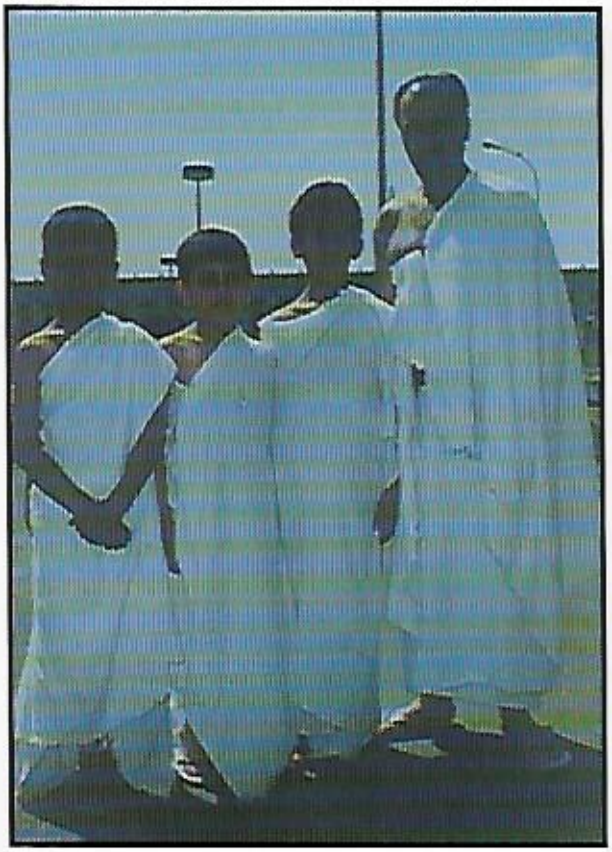

● الشهيد يؤدي العمرة مع أولاد بناته

الطبيب المعالج بضرورة الخروج لإتمام العلاج في الخارج، فرفض الشهيد وقال:«إما أن أرى تحرير الكويت، وإما أن أدفن في أرضها»، وكان يقول: «هذه أرضنا، والكويت ستتحرر فلا داعي للخروج منها ولا داعي لتكديس المواد الغذائية لأن خير الكويت راجع بإذن الله». وظل باقياً في المستشفى تحت العناية المركزة.

وفي يوم الضربة الجوية حضر مدير المستشفى العراقي وقال:« لا أستطيع أن أبقيه في العناية المركزة» ورفع عنه الأجهزة ووضعه في أحد الأجنحة دون أن يأخذ العلاج اللازم، وعندما زاره أهله في المستشفى فوجئوا بنقله من العناية المركزة وتركه بدون أجهزة عارياً من الملابس ودون غطاء يستره، فأسرع الأهل الأوفياء بإحضار الملابس والأغطية اللازمة ومكثوا عنده يقرأون القرآن ويدعون الله له بالشفاء، ولكن قدر الله نافذ، فقد فاضت روحه الطاهرة الى بارئها وحلقت نفسه في سماء الشهداء.

وهذه كلمات رثاء من زوج ابنته خالد محمد الشمروخ قال فيها:

عمي العزيز طيب الله ثراك .. لقد كنت نعم العم ونعم الوالد للجميع.

كان عمي طيب القلب والأخلاق مع جميع الناس، وكافح كفاحاً مريراً في

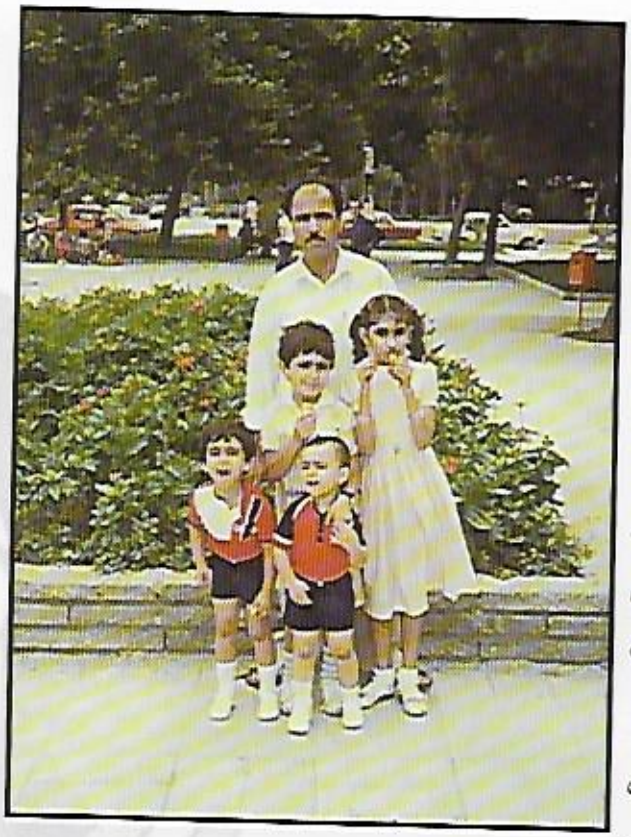

● الشهيد مع أحفاده في اليونان

حياته، فقد قام برعاية والديه وكان يقوم على رعاية أيتام منذ سنوات طويلة، ورفض الخروج من الكويت قبل وبعد المرض رغم توسلاتنا إليه بضرورة الخروج، ورغم إلحاح الدكتور سامي أمان له بذلك، وكانت آخر كلمة قالها - رحمه الله - :«أريد أن أموت في الكويت وليس خارجها فإما أن أرى تحرير بلادي، أو أدفن فيها.. » وكان له ما أراد.

أتمنى من الله أن يتقبل جميع شهدائنا في جناته، وأدعوه أن يعجل بفك قيود أسرانا "اللهم آمين".

ورثته ابنته سلوى قائلة:

«والدي العزيز قرة عيني.. رحمك الله رحمة واسعة، وأسكنك فسيح جناته، يامن كنت سنداً لي في حياتي، فعندما قسى عليّ الزمن لم أحس بشيء لأنني وجدت قلباً حانياً عليّ وعلى أطفالي، فقد كنت لي كل شيء في حياتي، وبفقدانك فقدت ذلك القلب الحاني وذلك السند وفقد أولادي والدهم الحقيقي، إن بكائي ورثائي لا يكفي ما أقوله بحقك لأنك كبير بقلبك، وبحبك للناس جميعا.

أسأل الله أن يرحمك رحمة واسعة، وينزلك منازل الشهداء والصديقين.. اللهم ارحم شهداءنا وفك قيد أسرانا يارب العالمين».

أما ابنته نجاة فرثته قائلة:

«والدي العـــزيز.. أحـسن الله مـثـواك وجـعـــلك في روضـــة من رياض الصالحين، والدي .. مهما قلت ومهما كتبت ومهما حزنت فلن أوفيك حقك، فبفقدك فقدت الأب الحاني والعطوف، ولكن عزائي الوحيد أنك مت في الكويت.. بلدك وأرض وطنك الغالي..، وأبشرك بأن وطنك الغالي قد تحرر كما كنت تتمنى من براثن العدو الغاشم، لعلك ياوالدي أنت والشهداء تسأل هل نسيناكم؟ فأقول لك إن أسماءكم محفورة في قلوبنا وقلوب كل الشرفاء في العالم.

اللهم ارحم شهداءنا وفك قيد أسرانا وأقر عيوننا برؤيتهم، واحفظ بلادنا آمنة مطمئنة وسائر بلاد المسلمين. اللهم آمين».

ونحن لانريد سوى أن نقول اللهم ارحم شهداءنا وفك قيد أسرانا.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح جناته

21

الشهيد
محمد سالم هزيم الهزيم

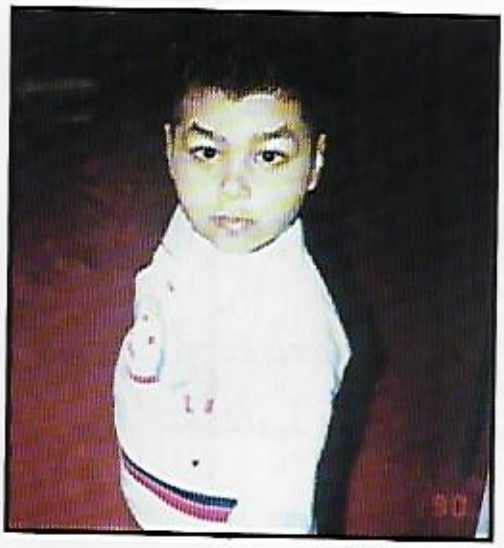

*** حث والده على دحر المحتلين بأي وسيلة**
*** حرم العلاج ففارق الحياة شهيداً**

تاريخ الميلاد : ١٩٨٤م.
السكن : ضاحية صباح السالم.
المؤهل العلمي: المرحلة الابتدائية.
العمل : طالب.
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٨/٢٨م
مكان الاستشهاد : المنزل.
كيفية الاستشهاد : نقص علاج.

ألعابٌ كثيرة متناثرة، وآلات دقيقة مبعثرة، وأدوات متنوعة متناثرة هنا وهناك، ولكن من هذا الطفل الذي يجلس بين هذا الركام من الآلات والألعاب، وما عساه أن يفعل بها، إنه الطفل محمد الهزيم - رحمه الله - هذا الشهيد العبقري المتفتح الذهن منذ طفولته، لقد اعتاد على حب الاستطلاع ومعرفة غموض الأشياء، وها نحن نراه أمامنا يفك هذه اللعبة ويرى مابداخلها ثم يقوم بإعادة تركيبها، وإذا تعطلت إحدى أدواته - وبالذات الكهربائية منها - نجده يسارع إلى محاولة معرفة سبب العطل ويحاول أيضاً إصلاحها.

وبعد هذا العمل الدؤوب ينتقل إلي جهاز الكمبيوتر، ويقف أمامه يتأمله جيداً، وينظر إلى لوحة المفاتيح محاولاً قراءة الأحرف الانجليزية ومدلولاتها، ثم يضغط على إحداها ليرى النتيجة، لقد حباه الله بانطلاقة ذاتية نحو اكتشاف المجهول، ومعرفة دقائق الأمور، هذا هو الشهيد محمد الهزيم الذي أحب العلم والتعلم وبدأ خطواته الأولى في طريقه، لكن الله سبحانه وتعالى اختاره ليكون طيراً من طيور الجنة بإذن الله.

عاش حبيبنا محمد الهزيم بين أهله وذويه طفلاً حنوناً محباً لإخوانه ومقرباً من أعمامه وأقاربه، وكان هادىء الطبع، متعاوناً مع إخوانه في وقت اللعب، محباً للعلوم والاستكشاف ومعرفة المجهول، وتعرض الشهيد لمرض سرطان الدم الليمفاوي الذي أقعده عن الحركة، فأصبح يميل إلى النوم، وإذا استيقظ كان أقرب للسكون والهدوء.. ولنقرأ التقرير الطبي الذي يبين حالته وتطوراتها «إن المريض المذكور أعلاه.. يعاني من مرض «سرطان الدم الليمفاوي» وقد تم تشخيص المرض لديه بتاريخ ١٩٨٦/٣/٢٢م وكان المرض تحت السيطرة، وأوقف العلاج عنه بتاريخ ١٩٨٩/٦/١٨ ، وقد عاد إليه المرض مرة أخرى بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٧م ، وقد بدئ له بالعلاج الكيماوي مرة أخرى بتاريخ ١٩٩٠/٤/١٦م.

شوهد المريض لآخر مرة في مستشفى الصباح بتاريخ ١٩٩٠/٨/١٨ م وكان يشكو من فقر الدم ونزيف من الأنف ونقص في الصفائح، وقد نصح المريض

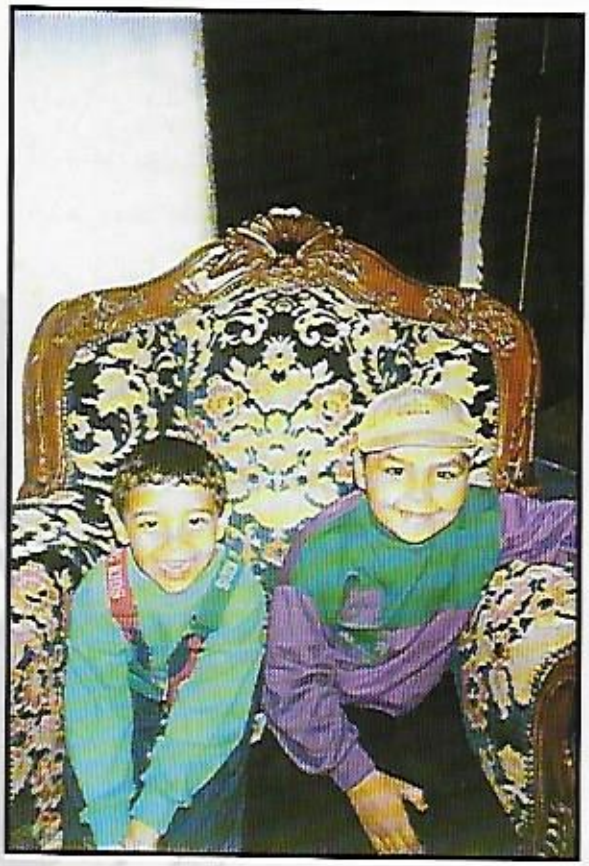

● الشهيد مع أحد أفراد العائلة

بدخول المستشفى لأخذ نقل دم وتلقي العلاج اللازم له، ولكن القيادة العراقية رفضت دخوله إلى المستشفى لعدم توفر الدم والدواء اللازم لعلاج هذه الحالة وقد وافاه الأجل في المنزل بتاريخ ١٩٩٠/٨/٢٨م.

هذه هي ممارسات القوات المعتدية للبلاد.. إختلت القيم والموازين وضاعت الأخلاق وانعدمت الانسانية، حيث وصل الحال في تلك الفترة إلى عدم الاكتراث بحياة الآمنين لاسيما المرضى منهم.

وشهيدنا محمد عانى كثيراً من الألم الشديد قبل وفاته بسبب نقص وانعدام الأدوية التي اعتاد عليها مما أدى في النهاية الى انفجار داخلي فارق على إثره الحياة.

وإذا علمنا أنه كان يحث والده على فعل أي شيء من شأنه طرد المعتدين، حتى اضطره في النهاية إلى دهس أحد جنود الاحتلال نعلم علم اليقين حينها أن الرغبة في طرد المحتلين وإقصائهم عن البلاد كان مطلباً نابضاً في نفوس الصغار قبل الكبار.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

مما قالوا في إصدارات صندوق التكافل

ببالغ من الشكر والتقدير تلقيت اهداءكم الموقر «التكافل تاريخ وانجازات»، ذلك السجل الحافل بالإنجازات العظيمة لرعاية أسر الشهداء والاهتمام الملحوظ من قبلكم.

فيصل الحمود الفيصل المالك الصباح

ديوان سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء

يطيب لي أن أتقدم إليكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على اهدائكم لنا كتاب (وانكسر القلم) للمؤلف هشام العوضي فلقد كان الأسلوب راقياً لتلك المعاناة التي يعيشها الأسرى وذووهم بنفس الوقت من خلال رسائل ومذكرات بين زوج وزوجته.

د. جاسم مهلهل الياسين

أمين عام الأمانة العامة للجان الخيرية

تلقينا بمزيد من التقدير إهداءكم القيم «جنود الخفاء» الذي يعكس جهودكم النبيلة ورسالتكم الإنسانية في رعاية مصالح أسر المتضررين من العدوان العراقي الآثم على دولة الكويت من الشهداء والأسرى، وهي أعمال طيبة تستحق الإعزاز والثناء والتقدير.

د. فهد عبدالرحمن الناصر

عضو مجلس الأمناء بمكتب الإنماء الإجتماعي

الديوان الأميري

22

الشهيد
محمد ناصر فهد سعيد العجمي

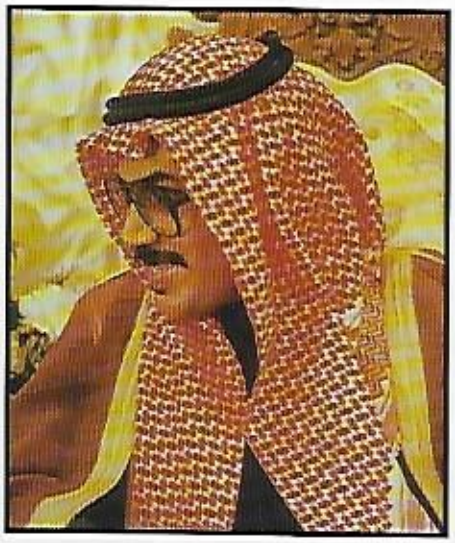

*** استشهد في مهمة عسكرية خاصة**

*** حرّكه الوفاء ليقطع مسافات طويلة ليقترب من وطنه**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٢م.

السكن : الصباحية.

المؤهل العلمي: ليسانس في علم النفس.

العمل : باحث اجتماعي.

الحالة الاجتماعية : متزوج.

الأبناء : ١- فايزة ١٩٨٩م ٢- ناصر ١٩٩٠م ٣- منيرة ١٩٩١م.

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/١٢/٨م.

مكان الاستشهاد : المملكة العربية السعودية - منطقة النعيرية.

كيفية الاستشهاد : أثناء أدائه مهمة خاصة.

اتصف الشهيد محمد ناصر العجمي - رحمه الله - بصفات عديدة مثل الكرم والجود وحسن الخلق وبغضه للظلم ودفاعه المستميت عن أي مظلوم، وتميز بحب الأصالة والتراث، واهتم كثيراً بالتاريخ والشعر، وكان يمارس هوايته في حب الرسم وقراءة الكتب التاريخية والأدبية والاسلامية.

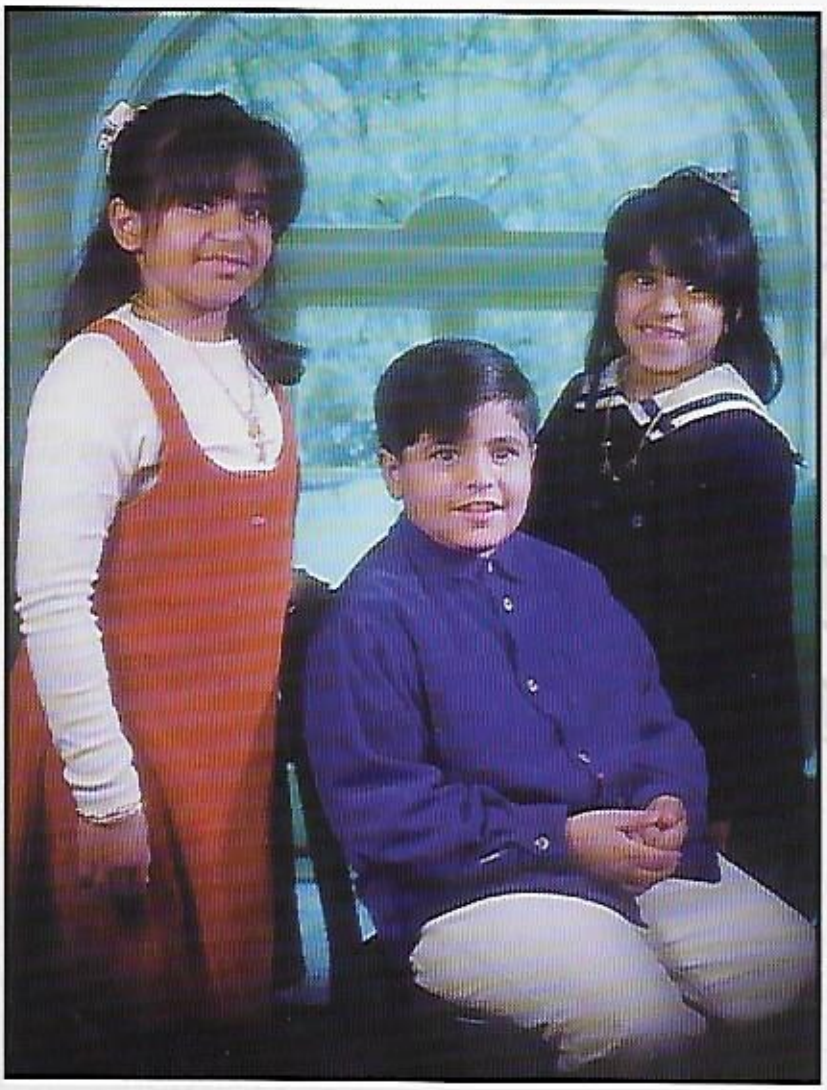

● أبناء الشهيد من اليمين منيرة، ناصر، فايزة

ولكن صفة أخرى برزت بشكل واضح إبان الاحتلال العراقي لدولة الكويت، تلك الصفة هي الوفاء، نعم الوفاء لهذا الوطن، الوفاء لبعض عطاءاته فقد التحق الشهيد بالعمل كباحث اجتماعي كنوع من الوفاء لوطنه الذي درس فيه مراحل دراسته كلها حتى تخرج وحصل على الاجازة الجامعية في علم النفس.

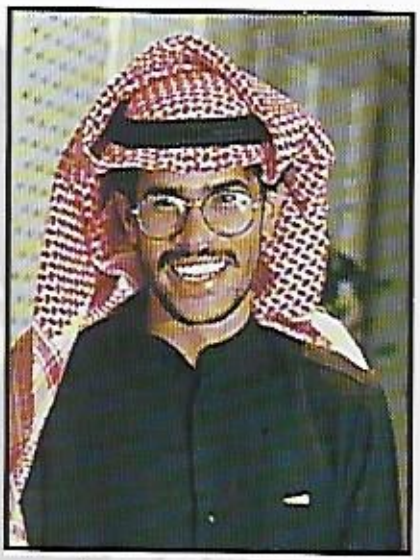

● خالد أخو الشهيد لا يزال أسيراً

وقبل الاحتلال كان الشهيد وأسرته في إجازة صيفية في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، وعندما سمع نبأ الاحتلال في ١٩٩٠/٨/٢م، تحرك فيه الوفاء والحنين لوطنه، فحزم أمتعته وعاد مسرعاً وحاول الاقتراب من بلده، فتوجه إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة، وهناك حاول مراراً دخول الكويت لكنه لم يفلح.

ومع تزايد محاولات الدخول إلى الكويت وتكرار فشلها، قرر الشهيد الالتحاق بوحدات الجيش المتواجدة في المملكة العربية السعودية، وهناك بدأ تدريباته العسكرية مع إخوانه من أجل استعادة سيادة الكويت.

ومع دنو موعد التحرير، زادت التدريبات وتنوعت المهمات، وتوجه الشهيد مع زملائه إلى منطقة حفر الباطن، وهناك صدرت الأوامر لبعض وحدات الجيش للذهاب إلى سيناء في جمهورية مصر العربية الشقيقة لمزيد من الدورات التدريبية، وصدرت أوامر أخرى لبعض الوحدات للقيام بمهمات خاصة، وكان الشهيد محمد العجمي من أولئك الجنود الأوفياء الذين أوكلت لهم بعض المهمات الخاصة. فنهض الشهيد نهضة شجاعة، ووثب وثبة الأسد في تلبية الأوامر، وانطلق في أداء مهمته، وقدر الله عز وجل أن تكون شهادته في أثناء تأديته لهذه المهمة، ورحل الشهيد إلى ربه شهيداً، بعد أن تحلى بصفات الرجولة والشهامة وعلى رأسها صفة الوفاء لوطنه وأهله.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

مهما سمت الألفاظ وزانت الكلمات وتنمقت المقالات يبقى المرء عاجزاً عن تثمين المكانة التي حباكم الله تعالى بها من رعاية لأسر الشهداء والأسرى، وإذا كانت مرتبة الشهداء من أعظم الدرجات عند الله تعالى يوم القيامة، فكيف بمن سعى على أسر الشهداء يخفف عنهم شظف الحياة وبؤسها، يطعمهم من جوع، ويؤمنهم من خوف بإذن الله تعالى، حتى يحق الله الحق بأمره، ويقطع دابر الظالمين والمعتدين.

أحمد عبدالعزيز الفلاح

رئيس لجنة المناصرة الخيرية

نشكركم على خدمتكم وحسن تعاونكم تجاه الأسر الكويتية، وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على جهودكم الجبارة تجاه نشر صورة واضحة عن معاناة الأسرى في جميع أنحاء العالم على أن تكون هذه الصورة كافية لأن تصل إلى العالم بأسره.

ولكم منا جزيل الشكر والامتنان

عبداللطيف علي خالد الحمدان

أخو الأسير/ عبدالكريم علي الحمدان

23

الشهيد
محمد يعقوب يوسف زيد القلاف

*** قاوم المحتل بانضمامه للمقاومة منذ البداية**

*** قتل وجرح العديد من جنود الاحتلال دفاعاً عن وطنه**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٦م.

السكن : الرميثية.

المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.

العمل : عريف - الحرس الوطني.

الحالة الاجتماعية : متزوج.

الأبناء : ١- هنوف ١٩٨٨م ٢- جاسم ١٩٩١م.

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٩/٢٨م.

مكان الاستشهاد : الرميثية.

كيفية الاستشهاد : إعدام.

● جاسم ابن الشهيد

● هنوف ابنة الشهيد

كان الشهيد محمد القلاف - رحمه الله - من أصحاب الهمم العالية التي لاتعرف الخور، ومن أولئك المتحمسين الذين لايعرفون الفتور، فقد ألهب مشاعر أهله وذويه وأصحابه حماسة متقدة، وحثهم على عدم الرضوخ لواقع الاحتلال والنهوض بكل قوة ونشاط أمام تحدياته وجبروته.

كان طيب القلب، حميد الخصال، يساعد الناس، ويقدم لهم المعونة قدر استطاعته، أحب الصيد وركوب البحر، وفور سماعه خبر الاحتلال في ٢/٨/١٩٩٠م، اشتاط غيظاً، واستنكر هذا الصنيع، ورفض الاحتلال بكل صوره، وبدأ يحث أهله ومعارفه بعدم الخروج من الكويت، والبقاء فيها والصمود على أرضها لمقاومة المحتلين..

وقام بالانضمام إلى مجموعة الشهيد سعود الزامل، وهي إحدى مجموعات المقاومة الكويتية المسلحة الباسلة التي تكونت فور دخول قوات الاحتلال مباشرة، حيث قام الشهيد ورفاق دربه بجمع الأسلحة وتوزيعها على من هو أهل لحملها، وبدأ يفكر بطريقة يتنكر فيها، ويأمن شر الطغاة تتيح له فرصة التحرك ليلاً بكل هدوء وطمأنينة.. وهل كانت آنذاك طمأنينة؟!

لقد قام الشهيد بالعمل في مخبز الرميثية الآلي، وبهذه الطريقة الذكية تمكن من خدمة أهله وأبناء بلده بتوفير الخبز لهم حيث كان شحيحاً آنذاك، كما استطاع الحصول على هوية مدنية بدلاً من هويته العسكرية، وأيضاً أصبح بإمكانه التحرك ليلاً بحكم طبيعة عمله الجديد.

وبدأ العمل البطولي مع أفراد مجموعته، وفق تخطيط محكم وتحريات دقيقة قبل القيام بتنفيذ أي عملية، وقام بالهجوم ليلاً على مخفر الشرطة الكائن في منطقة سلوى، وفجر أجزاء منه، كما صوب نيرانه إلى عدد من الجنود، فتساقطوا بين قتيل وجريح، كما قام بالهجوم على مخفر الرميثية، وأطلق النار على جنود الاحتلال ليلاً عند نقاط التفتيش، واستمر الشهيد بأعماله الباسلة إلى أن أصيب بطلق ناري أدى الى القبض عليه.

وفي المعتقل عذب الشهيد تعذيباً شديداً حيث ظهرت علامات الضرب والكدمات على سائر جسمه، كما كانت الجروح الدامية ظاهرة على وجهه وجسده، وكان كل هذا محاولة من العدو للنيل من شموخه والظفر باعترافاته، لكنهم يئسوا من هذا كله، وأطلقوا على رأسه الشامخ رصاصة الغدر التي نقلته شهيداً إلى ربه.

رحمك الله ياشهيد فقد أديت ما عليك من واجب وطني خير أداء وأربكت جنود الاحتلال، وعلمتهم بأن الكويت ليست لقمة سائغة، وأن للكويت رجالاً يطيب لهم الدفاع عنها ويرخصون أرواحهم فداءً لها.

رحمك الله يا شهيد وأسكنك فسيح الجنان

24

الشهيد

مساعد حمد منشد تركي قطامي الخالدي

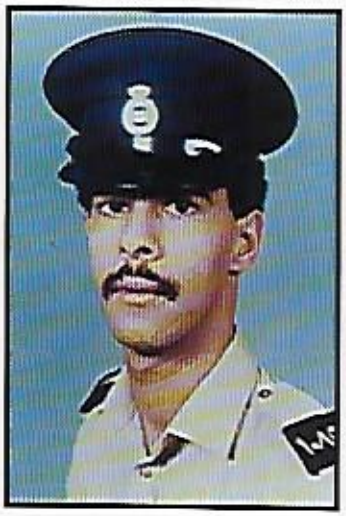

* رصاص العدو المسموم أدى لأمراض عديدة.
* تابع أعماله المدنية نهاراً وبطولاته ليلاً رغم حظر التجول.

تاريخ الميلاد : ١٩٧٠م.

السكن : ضاحية صباح السالم.

المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.

العمل : وكيل عريف - وزارة الداخلية.

الحالة الاجتماعية : أعزب.

تاريخ الاستشهاد : ١٠/١٠/١٩٩٠م.

مكان الاستشهاد : مستشفى مبارك الكبير.

كيفية الاستشهاد : طلق ناري.

الشهيد مساعد الخالدي - رحمه الله - شاب يافع، ينبض قلبه نشاطاً وحيوية وتنبض مشاعره بحب الوطن والتغني بأمجاده، عاش سعيداً بين أهله ومحبيه، مطيعاً لوالديه، محترماً أصدقائه وإخوانه، تخلق بالأخلاق الحسنة، وأصبح يستشعر المسئولية منذ أن التحق بعمله كعسكري بوزارة الداخلية، إهتم بنفسه كثيراً حيث دأب على المطالعة والقراءة للكتب والمجلات والصحف ليزيد من ثقافته وتعلمه، كان مثالاً في الانضباط بعمله في مسرح الجريمة في الادارة العامة للأدلة الجنائية.

لقد سارع الشهيد منذ اليوم الأول وفور سماعه خبر الاحتلال البغيض في الثاني من أغسطس من عام ١٩٩٠م، سارع إلى ارتداء ملابسه العسكرية وتوجه إلى مقر عمله، وفي الطريق علم أن الطغاة يعتقلون العسكريين، فعاد مسرعاً وارتدى ملابسه المدنية وأخفى هويته العسكرية وانطلق مرة أخرى إلى مقر عمله، وفي الطريق صدق ظنه، فقد استوقفه الجنود العراقيون طالبين هويته، فقدم إليهم الشهيد رخصة القيادة التي تشير إلى وظيفته كطالب، فأطلقوا سراحه، ولو أنه كان مرتدياً زيه العسكري لقبض عليه من ساعتها، ولما علمنا من أمره شيئاً سوى هذا الحد.

وانطلق الشهيد إلى مقر عمله فوجد الحقيقة المرة التي مفادها أن مقدرات الدولة أصبحت في الأيدي العابثة، وبدأ الشهيد بأعماله المدنية نهاراً والتي منها مساعدة الناس وتشجيعهم على البقاء والصمود وتوزيع المواد الغذائية وغيرها من أعمال مدنية من شأنها إشعار المواطنين أنه بجانبهم، أما أعماله العسكرية ليلاً فمنها أنه كان يقوم بعمليات عديدة ضد جنود الاحتلال من قتل وجرح ورصد، وكان يعمل هذه الأعمال بمفرده أو بمساعدة أصحابه.

وبقى الشهيد مساعد الخالدي يصبر الناس، ويدعوهم للبقاء والصمود وعدم الخروج وترك البلاد للطامعين وكان يقول لهم: «لابد من وجودكم على أرضكم حتى يعلم العدو أن للكويت رجالاً يحمونها ويدافعون عنها وقت الأزمات» كما كان يتابع أعماله العسكرية ليلاً، حتى فرض العدو حظر التجول ليلاً، وفي هذه الأثناء ومع شدة الحصار العسكري على الناس ليلاً والتضييق عليهم، لم يتوقف الشهيد

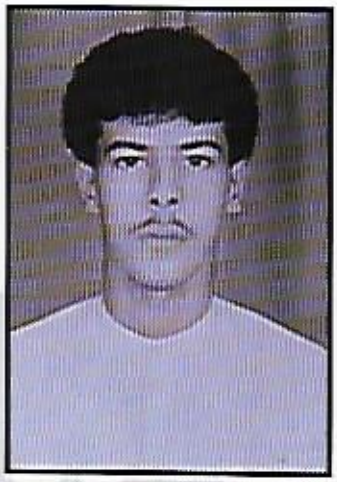

● الشهيد مساعد وعمره ١٦ سنة

عن عملياته، بل تابعها بكل عزيمة وإصرار، وفي مساء ١٩٩٠/٩/١١م كان الشهيد مع زميله عبدالله محسن العتيبي يقوم بإحدى العمليات، وفور وصوله إحدى نقاط التفتيش العراقية بدأ التراشق والاشتباك وتبادل إطلاق النار، واستطاع زميله عبدالله الهروب، بينما أصيب الشهيد إصابات عديدة أدت إلى سقوطه أرضاً من سيارته، وألقي القبض عليه، ونظراً لسوء حالته الصحية ونزفه الشديد، نقل إلى مستشفى مبارك الكبير لتلقي العلاج، وعند إجراء الفحوصات اللازمة تبين أن الشهيد عانى من فشل كلوي شديد، وتسمم في الدورة الدموية نظراً لكثرة الرصاصات التي اخترقت جسده الطاهر، ومع قيام الأجهزة الطبية بعمل غسيل كلوي بشكل يومي إلا أن الفشل كان نصيبها، وأصيب الشهيد بالتهابات وتقرحات في مواقع الاصابة المختلفة أدت كلها في النهاية إلى استشهاده.

ورحل الشهيد مساعد الخالدي إلى ربه شاكياً جرائم المعتدين، وباذلاً نفسه من أجل استعادة الأرض، والحفاظ على الهوية الوطنية، ساعياً من أجل صون الكرامة والعزة.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

مما قالوا في اصدارات صندوق التكافل

يطيب لي أن أتلقى منكم إهدائكم القيم المتمثل في نسخة من كتيب «أحياء رغم أنف الظالمين» للكاتبة إيمان سالم البهنساوي رحمها الله، ذلك الكتيب الذي لمسنا فيه الجهد الكبير للكاتبة من أجل إخراجه بهذه الصورة المعبرة عن المآسي التي تعرض لها أهل الكويت في أثناء الغزو الغاشم على بلادنا، فكان الكتيب بالفعل رسالة جديدة للعالم للتذكير بأسرانا.

دعيج العنزي

مدير عام اللجنة الوطنية لشئون الأسرى والمفقودين

تسلمنا كتاب «القافلة السابعة» من سلسلة قوافل شهداء الكويت الأبرار وكتاب «جنود الخفاء» وهذا الإصدار الجديد لصندوق التكافل يعطي صورة مشرقة ومتجددة لأبناء شعب الكويت من البطولة والتضحية في سبيل الحق والدفاع عن الوطن ويدلنا هذا العمل المتواصل والاستقصاء عن سيرة الأبطال للدور الكبير الذي يقوم به صندوق التكافل في توثيق وتسجيل للأحداث بأمانة ومدعماً بالصور كوثيقة تاريخية للتاريخ وللأجيال المتعاقبة.

عبدالله سليمان العتيقي

الأمين العام - المدير العام

جمعية الإصلاح الاجتماعي

25

الشهيد
مشعل نافع حمدان صقر العدواني

*** استشهد في أول يوم دفاعاً عن وطنه**
*** قوة شخصيته دفعته للتحدي والصمود**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٩م.

السكن : ضاحية جابر العلي.

المؤهل العلمي: الثانوية العامة.

العمل : موظف في شركة البترول الوطنية الكويتية.

الحالة الاجتماعية : أعزب.

تاريخ الاستشهاد : ١٩٩٠/٨/٢م.

مكان الاستشهاد : بالقرب من قصر بيان.

كيفية الاستشهاد : إشتباك مع العدو.

كان الشهيد مشعل العدواني – رحمه الله – في فترة التجنيد الالزامي إبان الاحتلال العراقي الغاشم في ١٩٩٠/٨/٢م على دولة الكويت، وفور سماعه الخبر إلتحق بوحدته وتوجه إلى قصر بيان للدفاع عنه، وهناك رأى قوات الاحتلال قد حاصرت القصر وأحكمت الحصار عليه بشدة نظراً لكثرة عددهم، لكن الشهيد لم يأبه لكثرة العدد والعتاد، فصوب نيران سلاحه نحوهم وتبادل إطلاق النار معهم، فقتل وجرح منهم ما استطاع قتله وجرحه، وشاء القدر أن يصاب الشهيد برصاصات قاتلة في أثناء الاشتباك ليرحل شهيداً من أول يوم من أيام الاحتلال الغادر.

كان الشهيد مشعل العدواني محبوباً من أهله وأصدقائه وكان نعم الابن البار الذي أطاع والديه وقدم لهما ما يطلبان، وتفانى في خدمة وطنه سواء في عمله كموظف في شركة البترول الوطنية الكويتية أو عندما كان مجنداً في فترة التجنيد الالزامي.

● الشهيد مع اخوانه صقر وسالم ومحمد

● خلف أخو الشهيد

كان الشهيد يهوى لعبة كرة القدم، وكان يمارسها مع أصدقائه وأحبابه الذين لم يعرفوا عنه سوى الصدق والأمانة وخفة الظل والمرح، وكان أيضاً قوي الشخصية يشع وجهه أنفة وعزة، وقد تجلت قوة شخصيته وأنفته وعزته منذ اليوم الأول للاحتلال عندما أصر على مقاومة العدو مع قلة العدد والعتاد الذي كان معه.

رحمك الله ياشهيد.. فقد أديت ما عليك من واجب وطني، وحسبنا أننا الآن نحسبك شهيداً عند الله عز وجل تنعم مع إخوانك الشهداء بالنعيم المقيم والخير العميم.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان

● الشهيد مع صديقه خالد ساهي الظفيري

مما قالوا في إصدارات صندوق التكافل

سعدنا كثيراً بمرور طيف كتابكم القيم «أحياء رغم أنف الظالمين» للكاتبة إيمان البهنساوي - رحمها الله.

ولاشك أن المادة التي أثرت هذا الكتاب لهي وقفة تدبر وإمعان، ومحط أنظار للتذكير الدائم بمصير أسرانا.

وليد يوسف المير

المدير المالي والإداري لمجلة المجتمع

نشكركم على إهدائكم القيم ونشد على أياديكم العاملة لما فيه مصلحة هذا البلد، كما نقدر لكم جهدكم الواضح والكبير في إصدار أجندتكم الممتازة لعام ٢٠٠٠م ، ذكريات كويتية.

تركي أحمد الأنبعي

مدير إدارة التخليد في مكتب الشهيد

الديوان الأميري

26

الشهيد
نهار مسعود نهار المطيرات

*** ساهم في صمود أبناء الوطن بمساعداته الكثيرة**
*** عاصر المحنة ودخل البلاد منتصراً ثم فاز بالشهادة**

تاريخ الميلاد : ١٩٦٠م.
السكن : القرين.
المؤهل العلمي: المرحلة المتوسطة.
العمل : رقيب - وزارة الدفاع.
الحالة الاجتماعية : متزوج.
تاريخ الاستشهاد : ١- فاطمة ١٩٨٧م ٢- محمد ١٩٨٩م ٣- عبدالرحمن ١٩٩٠م.
الأبناء : ١٩٩١/٤/٦م.
مكان الاستشهاد : السالمي.
كيفية الاستشهاد : إنفجار لغم.

كان الشهيد نهار المطيرات - رحمه الله - يتمتع بروح مرحة وهمة عالية من النشاط في خدمة الناس،علم أمور دينه وعرف منزلة بر الوالدين فحرص كل الحرص على بر والديه، وتفانى في خدمتهما، كما علم أن مساعدة الناس واجبة عليه، فقام بمد يد المساعدة للبعيد قبل القريب.

تعلق قلبه بحب الصغار .. فنراه يمازحهم ويعطف عليهم، وكان يحترم الكبار ويوقرهم، لقد تحلى بكل خلق كريم وسلوك قويم فاستحق محبة الناس جميعهم، وأحبه الصغار قبل الكبار، تقول زوجته الوفية: «هأنذا أكتب عن زوجي بعض المعلومات وحولي أبناء العائلة الصغار يسألونني عنه، وعندما توفاه الله انهمرت دموع الأطفال في سباق مع دموع الكبار».

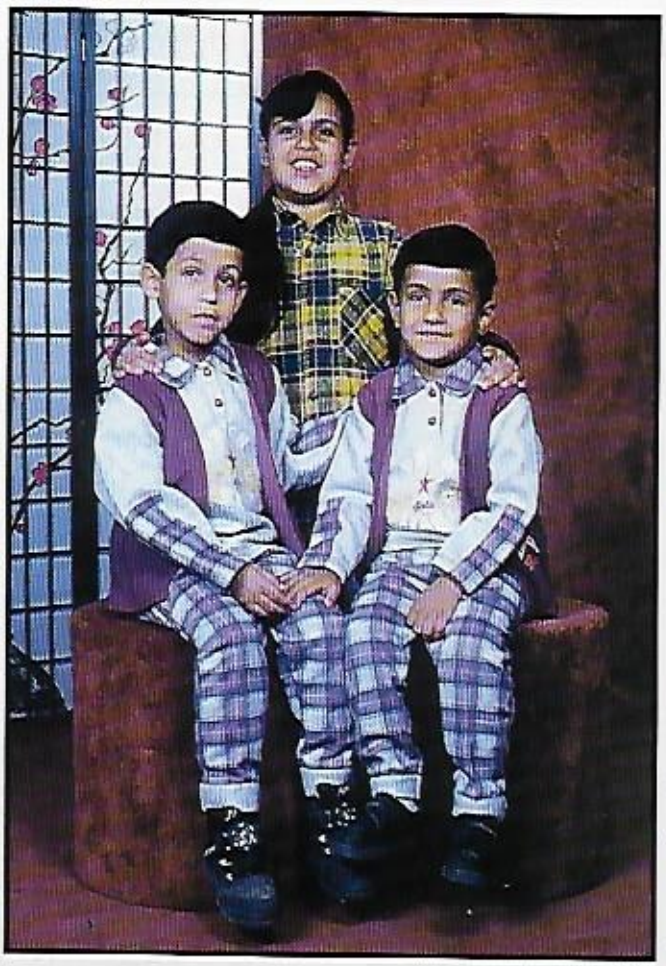

● أبناء الشهيد فاطمة ومحمد وعبد الرحمن

كان الشهيد يهوى الصيد (القنص) وركوب الخيل، وكان يقضي أوقاتاً مرحة مع زملائه في ممارسة هذه الهواية المفيدة في جو يسوده الود والإخاء والتعاون والحب.

تقول زوجته الوفية:

«... عندما جاء الاحتلال الغاشم في ١٩٩٠/٨/٢م انزعج زوجي كثيراً، فقد أيقظته عندما كان نائماً وقلت له إن العدو قد دخل البلاد، فنهض

فزعاً وارتدى ملابسه العسكرية على الفور، وانطلق للالتحاق بمعسكره مع أنه كان في إجازة، وكان يردد دائماً قول الله عز وجل ﴿قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا﴾. وقاوم الشهيد أعداءه الذين دخلوا أرضه عنوة ووقف إلى جانب إخوانه العسكريين دفاعاً عن الأرض والعرض، وبقى الشهيد في البلاد ٢٥ يوما يكافح بشتى الوسائل، وكان كتوماً قليل الكلام، لاينطق بما يفعله، وكل ما أعرفه عنه في هذه الفترة (٢٥ يوماً) أنه كان يجلس في الديوان مع أصحابه للتشاور عما يجب فعله، وأنه كان يصبر الأهالي، ويحثهم على الصمود، ويساعد كل من اهتزت معيشته ليعزز بقاءه على أرض الوطن في وجه المحتل الغاصب، كما كان كثير الصلاة والدعاء والتضرع إلى الله سائلاً إياه أن يفرج هذه المحنة.

● محمد ابن الشهيد يوم تفوقه

وعندما دخلت قوات الجيش الشعبي تعزيزاً للجيش النظامي الغاصب، ازدادت، عمليات القتل والاغتصاب والخطف والسرقة، وزاد على إثر ذلك الرعب الذي دخل قلوب الآمنين، وإزاء هذا الوضع أصر والدا الشهيد على مغادرة الوطن الأم حفاظاً على الكبار والصغار، وحفاظاً للعذارى الابكار، وصوناً للأمهات الأخيار، ولم يجد الشهيد سبيلاً غير هذا، وبالفعل

انطلقت العائلة جميعها إلا قليل منهم إلى المملكة العربية السعودية الشقيقة.

وهناك التحق زوجي بالقوات المسلحة الكويتية المتواجدة في حفر الباطن، وبقي هناك يتدرب ويستعد لدخول البلاد منتصراً، والحمد لله.. فقد حانت لحظة الدخول لبلدنا الحبيب بعد التحرير ودخل الشهيد ودخلنا معه والفرحة تغمرنا والسعادة تحلق بنا في عنان السماء.

وبقي زوجي - أبو محمد - في عمله الوطني يطهر المناطق من الألغام التي زرعها العدو في كل ناحية، وشاء القدر أن يختاره شهيداً وأراد الله عز وجل أن ينقله الى جواره، ففي تاريخ ١٩٩١/٤/٦م انفجر تحته لغم غادر في منطقة السالمي وهو يؤدي عمله، فأصيب بحروق عديدة وجروح نازفة فارق الحياة على إثرها».

وبكاه الصغار والكبار، وانضم الشهيد نهار المطيرات الى قافلة الشهداء.

رحمك الله ياشهيد وأسكنك فسيح الجنان.

أبطال الفئة الأولى لشهداء الكويت الأبرار

١- أحمد محمد جاسم الغانم
٢- إسماعيل عبدالله خلف الشطي
٣- جاسم راشد جاسم الأستاذ
٤- خالد أحمد محمد علي دشتي
٥- خالد أحمد محمد الكندري
٦- زكريا علي حسين بوحمد
٧- سعاد علي حسين علي حسن
٨- صادق علي حسين بوحمد
٩- عادل عبدالله أحمد الحيي
١٠- عباس علي محمد مردان
١١- عبدالرحمن محمد عبدالله الكندري
١٢- عبدالرزاق سليمان درويش إسماعيل
١٣- عبدالكريم طالب علي الكندري
١٤- عبدالله أحمد الدارمي
١٥- علي إبراهيم عبدالله الريحان
١٦- فهد محمد خنيفس العنزي
١٧- محمد بحير كزار الشمري
١٨- محمد عثمان علي الشايع
١٩- منصور بحير كزار الشمري
٢٠- ناصر عبدالله خميس الفزيع
٢١- نجمة عبدالله حسين الشمري
٢٢- هادي مصدق براك الشمري
٢٣- وليد صالح إبراهيم الصالح
٢٤- يوسف خضير يوسف علي

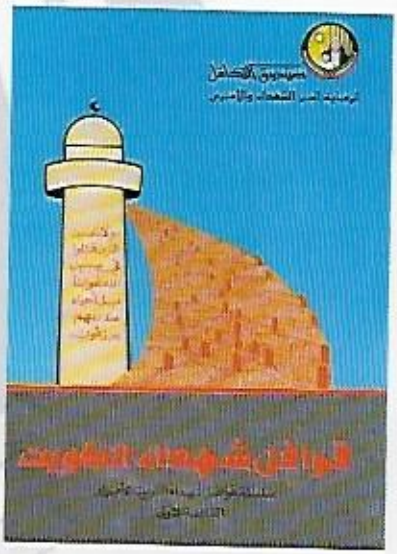

أبطال الناقلة الثانية لشهداء الكويت الأبرار

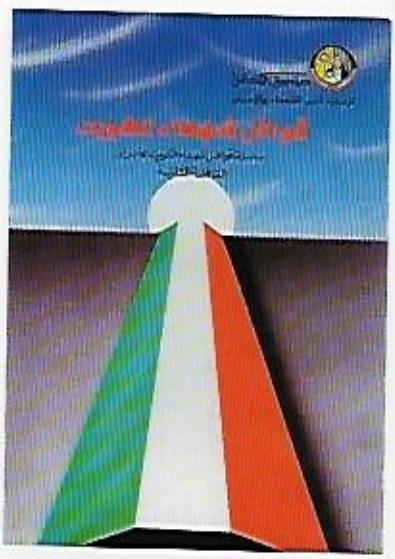

١- إبراهيم علي حسين المذكور
٢- إبراهيم علي صفر منصور
٣- خالد علي محمد الضامر
٤- سالم عبدالله سالم العجمي
٥- سالم مسير خلف العنزي
٦- سيد هادي سيد محمد علوي
٧- صلاح محمد خضر الرفاعي
٨- عبدالجليل إبراهيم خليل كمال
٩- عبدالحميد عبدالرحمن سليمان البلهان
١٠- عبدالحميد عبدالله خميس الفزيع
١١- عبدالرحمن محمد عبدالرحمن النتيفي
١٢- عبدالعزيز سند الصليلي
١٣- عبداللطيف فهد المنير
١٤ عبدالله عبدالنبي مندني
١٥- عدنان علي محمد الضامر
١٦- غالية عبدالرحمن حسين التركيت
١٧- فايز حمد كنعان بوعركي
١٨- مبارك علي صفر منصور
١٩- مساعد عبدالرحمن إبراهيم العسكري
٢٠- مشاري يعقوب يوسف بن جبل
٢١- محمد مزيد خلف العبيد
٢٢- محمد خليفة جوهر الجاسم
٢٣- هشام محمد العبيدان
٢٤- وفاء أحمد علي العامر
٢٥- وليد إبراهيم محمد البندر
٢٦- يوسف خاطر حسن الصوري

أبطال القافلة الثالثة لشهداء الكويت الأبرار

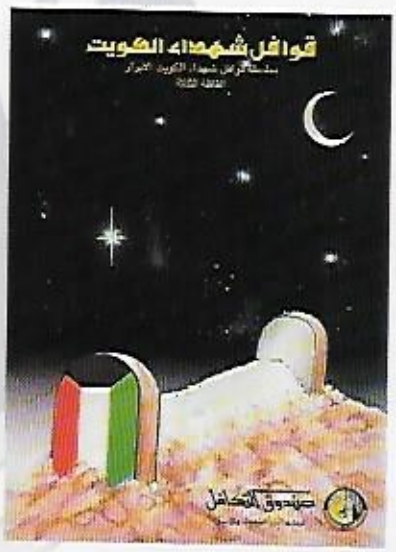

١- أحمد شهيب حمد حمود العنزي
٢- أحمد علي خيرالله العنزي
٣- أحمد مطلق حنيظل الدجيني
٤- إسماعيل ماجد سلطان
٥- بدر حمزة حسن محمد
٦- بدر رجب عبدالوهاب أحمد
٧- بدر ناصر عبدالله العيدان
٨- جاسم نداء عواد نزال الفضلي
٩- جعفر علي تقي غلوم
١٠- حسين علي غلوم رضا
١١- خالد عبدالله السمحان
١٢- سلطان ماجد سلطان
١٣- سليمان محمد اللهيب
١٤- سناء عبدالرحمن القودري
١٥- عبدالعزيز صالح إبراهيم الشرهان
١٦- عيسى حمد العبيدلي
١٧- غازي فيحان غازي العتيبي
١٨- فيصل بحر علي حسين البحر
١٩- فيصل غانم ذياب الذياب
٢٠- محمد فهيد مانع الدوسري
٢١- محمد هليل محمد قعود الذايدي
٢٢- مذكر داود سليمان الخالدي
٢٣- ميثم حسين غلوم حسن
٢٤- نايف مجلعد مقبول العجمي
٢٥- نواف مبارك الحشان
٢٦- يعقوب يوسف أحمد علي الفيلكاوي

أبطال القافلة الرابعة لشهداء الكويت الأبرار

١- إبراهيم عبدالله البلوشي
٢- إبراهيم عبدالله نجم السبيعي
٣- أحمد شمس الدين محمد صالح شمس الدين
٤- أحمد محمود قبازرد
٥- أسامة عبدالله رجب الفيلكاوي
٦- أسرار محمد مبارك يوسف القيندي
٧- أمير عباس حاجية عوض دشتي
٨- بدر ناصر الظفيري
٩- جاسم محمد عبدالله المطوع
١٠- جاسم محمد علي غلوم حسين
١١- جمال سعد سلطان السالم
١٢- حبيب غريب علي الحسين
١٣- حسن طارق عبدالعزيز محمود الفداغ
١٤- حمدان حمد محمد شلال العنزي
١٥- حمزة عباس حاجية عوض دشتي
١٦- خالد عبيد العلي
١٧- سالم علي محمد الكندري
١٨- صالح حسين صالح
١٩- ضياء عبدالحميد الصايغ
٢٠- عبدالحميد إبراهيم علي خريبط
٢١- مبارك فالح مبارك النوت
٢٢- مفرح خالد ساير العنزي
٢٣- منور سمير عليوي شبيب
٢٤- نجم عبدالله البلوشي
٢٥- وليد علي حمد المنصور
٢٦- يوسف إبراهيم صالح الفلاح

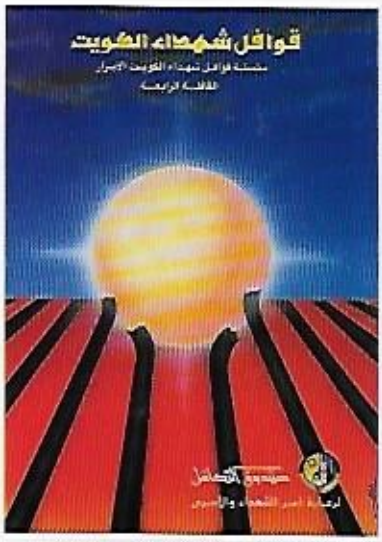

أبطال القافلة الخامسة لشهداء الكويت الأبرار

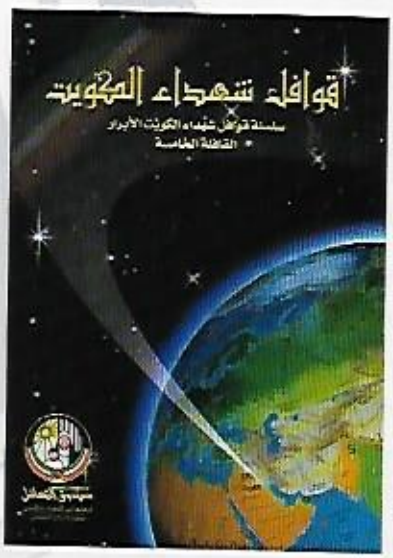

١- إبراهيم جابر نايف الظفيري
٢- أحمد نزال محمد العنزي
٣- آثور أحمد السيد عبدالله الرفاعي
٤- بدر ساير عوين الشمري
٥- جاسم محمد إبراهيم دشتي
٦- حسن خليل منصور مسلم
٧- حمزة محمد علي
٨- خالد عبدالرحمن علي البعيجان
٩- خلف عشان خلف العنزي
١٠- خليل خيرالله عبدالكريم البلوشي
١١- سلمان نهار الداهوم العازمي
١٢- سليمان عبدالعزيز العبدالعزيز
١٣- عبدالعزيز عبدالرسول إبراهيم المجادي
١٤- عبداللطيف عبدالله حبيب الحمدان
١٥- علي عبدالله أحمد بن نخي
١٦- علي فواد نعمة البدر
١٧- علي محمد علي العجمي
١٨- عماد يوسف ماجد السلطان
١٩- عيسى محمد فايز علي
٢٠- فاضل علي أكبر ميرزا
٢١- قشيعان عبدالرحمن عبدالله المطيري
٢٢- محسن عزيز ذياب العنزي
٢٣- محمد عمر محمد امين
٢٤- محمد معجون أحمد العنزي
٢٥- مصحب مروي شافي الشمري
٢٦- ناصر غافل زايد العدواني

أبطال القافلة السادسة لشهداء الكويت الأبرار

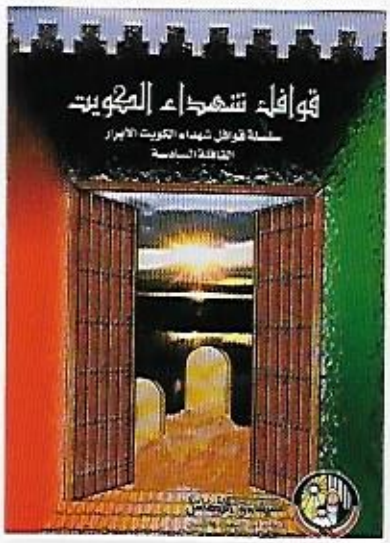

١- إبراهيم عبدالنبي المشعل
٢- أحمد عبدالله محمد حمد بوحمدي
٣- إيمان موسى حسين محمد الشمري
٤- بدر مرزوق سطام العازمي
٥- حامد خلف شريان عنيزان الشمري
٦- حمد يوسف أحمد السلطان
٧- حميد مجيد علم دار محمد مهدي
٨- خالد عبدالله عبداللطيف النجدي
٩- دهام هامل مطلق عدنان الشمري
١٠- رجعان وسمي راشد البليجية العازمي
١١- رمضان ظاهر شريان العنزي
١٢- ساير خلف ربيع العتيبي
١٣- طارق بدر ناصر بورسلي
١٤- عدنان أحمد عبدالله علي شير
١٥- عدنان محمد صالح حسين القطيفي
١٦- علي مجيد علم دار محمد مهدي
١٧- فؤاد مشاري سليمان الشطي
١٨- ليلى أحمد بهبهاني
١٩- متعب سالم عوض الشمري
٢٠- مجيد علم دار محمد مهدي
٢١- محمد علي زمان الكندري
٢٢- محمد كاظم حسين دشتي
٢٣- منيرة أحمد الجارالله
٢٤- نوير سعيد ضاوي المطيري
٢٥- يوسف جاسر محمد الصالح النجدي
٢٦- يونس محمد يوسف علي مال الله

أبطال القافلة السابعة لشهداء الكويت الأبرار

١- إبراهيم إسماعيل عبدالله جاسم
٢- أحمد حمزة عباس سناسيري
٣- أمل عبدالله محمد عبدالله الرويح
٤- جابر هلال بخيت الرومي العجمي
٥- حماد ساير سعود فرحان الشمري
٦- زينب زوجة قحطان عباس الفوزان
٧- سعد ساير سعود فرحان الشمري
٨- شبرم خالد سوباط ظاهر الفضلي
٩- صفنان مزعل رميح بتال الظفيري
١٠- طارق مضحي خلف الفضلي
١١- عامر فرج شفلح جازع العنزي
١٢- عبدالحسين عبدالله صقر البوغبيش
١٣- عبداللطيف عبدالله عبداللطيف الملحم
١٤- عبيد سالم حسين الشمري
١٥- فريح بلهان عواد الشمري
١٦- فهد هلال بخيت الرومي العجمي
١٧- قحطان عباس الفوزان
١٨- كامل راشد جبر شمخي
١٩- ماجد رجعان سعود مطلب الخصيلي
٢٠- مبارك علي مبارك العازمي
٢١- محمد سالم مفرح الهرشاني
٢٢- محمد قعيد سمير العنزي
٢٣- مطر غتيم مجدل مطر الماجدي
٢٤- منصور قناص نقيع ظاهر الخصيلي
٢٥- ناصر عيد جلوي رخيص الصليلي
٢٦- يوسف محمد هلال الرومي

سلسلة قوافل الشهداء (١ - ٨) .. أرقام ومعلومات

التفصيل		الاجمالي	النسبة
الحالة الاجتماعية	أعزب	٨١	٣٩٪
	متزوج	١٢٧	٦١٪
الجنس	ذكر	١٩٥	٩٣,٧٥٪
	أنثى	١٣	٦,٢٥٪
الفئات العمرية	١٠ - ٠	٨	٣,٨٪
	٢٠ - ١١	٣٢	١٥,٤٪
	٣٠ - ٢١	٨٧	٤١,٩٪
	٤٠ - ٣١	٥٠	٢٤٪
	٥٠ - ٤١	٢٢	١٠,٦٪
	٥١ - فأكثر	٩	٤,٣٪
كيفية الاستشهاد	إعدام	٨٣	٤٠٪
	إطلاق نار	٩	٤,٣٪
	إشتباك مع العدو	٤٧	٢٢,٦٪
	نقص علاج	٦	٢,٩٪
	قصف جوي	٥	٢,٤٪
	إنفجار لغم	١٤	٦,٧٪
	إصطدام سيارة	٦	٢,٩٪
	سقوط طائرة	٨	٣,٨٪
	مهمة خاصة	١	٠,٥٪
	قتل عشوائي	١٣	٦,٢٪
	إنفجار	٤	١,٩٪
	إختناق	١	٠,٥٪
	مطاردة	١	٠,٥٪
	تعذيب	٨	٣,٨٪
	خنق	٢	١٪
المجموع الكلي للشهداء		٢٠٨	١٠٠٪

شكراً لكم

يتقدم صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى بوافر الشكر والتقدير إلى كل من ساهم بتجميع المعلومات الواردة في هذه القافلة من ذوي الشهداء وأعضاء الصندوق

وعلى الأخص الأخ / محمد سعود عبيد العنزي

رئيس العلاقات العامة في الصندوق.

مقر الصندوق :جمعية الإصلاح الاجتماعي - الروضة

ص.ب: 189 - حولي - (32002) - دولة الكويت

هاتف: 2572208 فاكس: 2572206

المسيرة الطلابية في أمريكا للمطالبة بتحرير الأسرى - تنظيم الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع أمريكا

بالتعاون مع صندوق التكافل لرعاية أسر الشهداء والأسرى